مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

داخل العدد

- تقويم فاعلية المطبوعات كوسيلة اتصالية في دوائر العلاقات العامة في المؤسسات الخاصة في قطاع غزة "دراسة وصفية تحليلية".
- اتجاهات وأراء الجمهور العام وعلماء الدين في مصر نحو أداء القنوات الفضائية العربية الدينية.
- دور المسلسلات التلفزيونية العربية فى تدعيم الانتماء الأسري للشباب الجامعي
- التناول الدرامى لقضايا التغير الاجتماعى فى الأفلام الروائية العربية المعروضة بالتليفزيون المصرى.
- اعتماد طلاب الجامعات على الصحافة في معرفة أزمة إقليم دارفور.
- اتجاهات الطلاب الأمريكيين نحو العرب ودور وسائل الإعلام والاتصال الشخصي فى تكوين هذه الاتجاهات .
- Multiplicity of Media Frames in Covering the War on Gaza and the Fluidity of Arab Public Opinion

العدد

الثاني والثلاثون

أكتوبر ٢٠٠٩

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

٦٥٥٥

العدد الثانى والثلاثون

أكتوبر ٢٠٠٩م

مجلة

البحوث الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة

الأستاذ الدكتور: أحمد الطيب

رئيس التحرير

أ.د: محيى الدين عبد الحليم

مدير التحرير

أ.د: جابر محمد عبد الموجود

الإشراف الفني

أ.د: سامي عبد العزيز الكومي

سكرتير التحرير

د/ عبد الراضي حمدى البلبوشي

توجه باسم الدكتور سكرتير التحرير على العنوان التالى: جامعة الأزهر – كلية اللغة العربية بالقاهرة – قسم الصحافة والإعلام – ت ٥١٠١٤٦٦

دور المسلسلات التلفزيونية العربية

فى

تدعيم الانتماء الأسري للشباب الجامعي

إعداد

د/ أميرة صابر محمود أحمد

مدرس الإذاعة والتليفزيون بقسم الإعلام التربوي

بكلية التربية النوعية ــ جامعة طنطا

دور المسلسلات التلفزيونية العربية
فى
تدعيم الانتماء الأسري للشباب الجامعي

لم يسبق لأي وسيلة جماهيرية أن أثبتت قدرة فائقة فى جذب الانتباه وإثارة الاهتمام كما هو الحال مع التلفزيون حيث يقبل الجميع علي مشاهدة التلفزيون باختلاف أوضاعهم الاجتماعية والتعليمية ونوعهم حيث تتميز رسالته بالجاذبية والبساطة والوصول لأي مكان وأي زمان(١).

- تعد الدراما التلفزيونية من أحب الفنون لدي المشاهد ، وقد أثبتت نتائج البحوث الاحصائية وعمليات الاستفتاء وقياس الرأي العام سواء علي المستوي المحلي أو المستوي العالمي أن الدراما التلفزيونية تأتي فى مقدمة أشكال الفنون التلفزيونية التي يحرص المشاهد علي مشاهدتها بشغف كبير لقدرتها علي الترفية والتسلية ، ولأنه يجد نفسه وطموحاته متمثلة فى مختلف الموضوعات والشخصيات التي تجسدها له ، حيث أشارت نتائج إحدي الدراسات الاعلامية أن المسلسلات العربية تأتي فى المرتبة الأولي بالنسبة للمواد التي يشاهدها الجمهور ، بينما تأتي الأفلام العربية فى المرتبة الثانية(٢).

- تعتبر المسلسلات التلفزيونية من أهم الأشكال الدرامية فى العصر الحاضر ، لما تتمتع به من خصائص وإمكانيات حيث تقوم بدور هام فى عملية تكوين السلوك الفردي والجماعي أي أنها تسعي إلي ترسيخ أو إلغاء أو تعديل بعض القيم والمفاهيم الخاصة بالمجتمع من خلال تقديم القدوة والأنماط الإنسانية كما تسهم فى علاج المشكلات المجتمعية ، لذا يجب الاستفادة من الطبيعة التأثيرية للمسلسلات التلفزيونية لنقل وتدعيم القيم والسلوك المرغوب فيها(٣).

- يعد الإنتماء الاسري من أهم القضايا التي يجب الاهتمام بها والتركيز عليها ، حيث أن الأسرة هي أول عالم يوجد به الفرد ومن خلاله تتشكل حياته

وشخصيته وقيمة ومبادئه وأخلاقه وعلاقاته بالآخرين وعلاقته بالمجتمع بشكل عام وللوطن ولقوميته العربية والإسلامية والإنسانية فإذا لم يتوافر الانتماء الأسري يشكل هذا خطورة كبيرة علي الأسرة والمجتمع والوطن وعلي الفرد نفسه(٤).

- يبدأ إنتماء النشئ وتكوينه منذ ولادة الفرد وتكوينه فى ظل أسرة يحترم مقدراتها ويشارك فى أدائها وفكرها ويتلقي المعرفة والسلوك فيعرف آنذاك كيف يتفاعل مع الآخر بعيداً عن الاستعلاء عليه هنا تصبح الأسرة مصدر عطاء ثري فى تشكيل أخلاقيات الجيل .

- وهكذا يتشكل الحس الجمعي الذى يشكل أولي مراحل الانتماء التي تبدأ بدائرة الانتماء الأسري لتتع نسبياً إلي الانتماء لفصله ومدرسته وكليته وجامعته ثم الانتماء الأكبر فى رموز المواطنة وأصاله الحسي القومي والإنحراف فى بوتقة الهم العام ، أما أن يتحول معظم النشئ إلي بداية فقد الانتماء فقد بدأ فقد أهم ضوابط الحراك الاجتماعي(٥).

- الشباب لديه العديد من الإهتمامات والاحتياجات والمشكلات التي تتطلب من مختلف الفئات المتعاملة مع الشباب الوعي والإدراك لها والتواصل معها حتى لا تنقطع قنوات الإتصال مع هؤلاء الشباب وهذا يجعل الأسرة المصرية أن يكون لديها وعي فى التعامل مع الشباب ، ولكي يحدث الإنتماء وتأكيد الذات وثقة الشباب بأنفسهم قد لا يتم عن طريق النصح والوعظ ولا عن طريق الإرغام والقهر بل عن طريق المشاركة وحس الأبناء علي التصرف فيما يتصل بحياتهم وفي مسئوليتهم وأدوارهم الاجتماعية حيث تتاح لهم الفرصة المناسبة للتعبير عن مشاعرهم فى جو أسري هادئ يحدوه النظام والضبط دون أفراط أو تفريط (٦).

- هنا يتضخم الدور الإعلامي فى حدود إعداد خريطة جيدة تحت شعار " ثقافة الانتماء والتواصل" أو الإصلاح القومي حيث أصبح مطلوباً من الأعلام أن ينمي قضايا الحوار والتثقيف لتكوين برامج للعمل الوطني المكثف فى صناعة أجيال تعرف قيمة الانتماء الأسري وتخدم مصادره الصحيحة بعيداً عن مخاوف

الضياع الفكري أو الخواء الذهني التي تظهر تبعاتها فى مشاهد صارخه علي أرض الوطن وكأن العلاقة باتت مفككة بين الشباب والأهل والأقارب.

- لذلك أوصت العديد من الدراسات والأبحاث بإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث للتعرف علي أسباب ضعف الانتماء والمظاهر السلبية له وكيفيه مواجهته والتعرف علي المظاهر الايجابية للانتماء وكيفية تدعيمه مع المؤسسات الاجتماعية كالمدرسة والأسرة ووسائل الإعلام ودور العبادة والأحزاب السياسية وغيرها.

لذلك تستطيع المسلسلات التليفزيونية العربية أن تلعب دوراً إيجابياً في تدعيم الانتماء الأسري لشباب الجامعات ولذا تأتي أهمية الدراسة كمحاولة علمية للتعرف علي دور المسلسلات التليفزيونية العربية في تدعيم الانتماء الأسري للشباب الجامعي .

الدراسات السابقة :

تقوم الباحثة بعرض الدراسات السابقة من خلال محورين علي أن يتم عرضها وفقاً للترتيب التصاعدي من الأقدم إلي الأحدث .

المحور الأول : دراسات تناولت إنتماء المراهقين ، الشباب ، الأطفال.

المحور الثاني : دراسات تناولت وسائل الإعلام والانتماء.

أولاً : المحور الأول : دراسات خاصة بالانتماء (المراهقين ، الشباب، الأطفال)

(١) دراسة هاتم إبراهيم الشيشيني توزيع العينة وفقاً لنوع الكلية توزيع العينة وفقاً لنوع الكلية ، (١٩٩٢) بعنوان " الانتماء والقيم دراسة مقارنه لمجموعة من المراهقين في مجتمعات مختلفة "[٧]

هدفت هذه الدراسة إلي إلقاء الضوء علي حاجه الانتماء بجوانبها المختلفة مثل الانتماء للأسرة والرفاق والجيران والمجتمع لدي المراهقين ، كما تهدف إلي الكشف عن القيم السائدة لدي المراهقين والكشف عن السلبي فيها الذي يضعف انتماءهم ، وطبقت هذه الدراسة علي عينه قوامها ٢٢١ مراهق في ست

مجموعات من الذكور والإناث والريف والحضر في مراحل التعليم الثانوي والجامعي من سن ١٥ – ٢٢ سنه وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها – قيمة الانتماء للمجتمع تمثل الأولوية الأولي في ترتيب متوسطات الانتماء لعينة البحث يليه الانتماء للأسرة ثم الجيران ثم الأصدقاء ، كما أشارت النتائج إلي أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في الانتماء بين المراهقين ذكور وإناث / ريف وحضر – ثانوي وجامعي عند مستوي ٠,٠١ ، كما تبين أنه لا توجد علاقة ذات دلاله احصائيه بين الانتماء بجوانبه المختلفة وتعليم الأب – الأم – عدد الأخوة – عدد حجرات السكن .

(٢) دراسة انتصار أبو المكارم مطلب ، (١٩٩٧) بعنوان " الحرمان من الوالدين وعلاقاته بانتماء الأبناء " دراسة مقارنه بين أطفال الأسر الطبيعية وأطفال المؤسسات الايوائيه "[٨]

هدفت الدراسة إلي التعرف علي هل الحرمان من الوالدين له تأثير علي انتماء الأبناء ، طبقت هذه الدراسة علي عينه قوامها ١٥٠ طفلاً في الفترة العمرية (١١ – ١٨) سنه مقسمين إلي ثلاث مجموعات (٥٠ أسرة طبيعية / ٥٠ طفلاً من SOS ترعاهم أمهات بديلات ، ٥٠ طفل من مؤسسات إيوائية محرومين من الرعاية الوالدية ، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها ١– توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين أطفال الأسر الطبيعية والمؤسسات الإيوائية – ذكور – إناث في درجة الإحساس بالانتماء بناء علي الجو الأسري السائد في المنزل لصالح الأبناء الذين يعيشون في جو أسري مناسب .

٢– توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أطفال الأسر الطبيعية والمؤسسات الإيوائية ذكور – إناث في درجة الإحساس بالانتماء لصالح الأسر الطبيعية .

(٣) دراسة وائل محمود مصطفي ، (٢٠٠٠) بعنوان " التفاعلات الاسريه وأنمه الهوية لدي المراهقين المتعاطين الباتجو "[٩]

هدفت الدراسة إلي التعرف علي التفاعلات بين أفراد الأسرة وأثر ذلك علي الاضطرابات الشخصية للمراهق واتجاهه نحو تعاطي البانجو ، طبقت

الدراسة علي ثماني حالات من المراهقين المتعاطين للبانجو من سن (١٤-١٧سنه) واستخدمت الدراسة أداة المقابلة مع العينة وتوصلت إلي عدة نتائج منها – هناك اضطراب فى التفاعلات الأسرية تخص التواصل والصراعات لدي العينة ووجود علاقة بين إضطراب التفاعلات الأسرية وتكوين الهوية وهو ما أثر علي البناء النفسي لحالات الدراسة ومن ثم اتجاههم نحو تعاطي البانجو كمحاولة لتخفيف حده الضغوط الناتجة من جراء ذلك .

(٤) دراسة ميا ذكريا صالح السقا ، (٢٠٠٠) ، بعنوان " الانتماء الأسري ومستوي التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الاعداديه لأمهات عاملات وغير عاملات "(١٠)

هدفت الدراسة إلي التعرف علي دلاله الفروق بين الانتماء الأسري والتحصيل الدراسي لدي أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات ، التعرف علي دلاله الفروق بين إحساس الفرد بالانتماء للأسرة والتحصيل الدراسي لدي الأبناء ، التعرف علي دلاله الفروق بين الانتماء الأسري بين مستويات اجتماعية واقتصادية مرتفعة ومنخفضة ، التعرف علي دلاله الفروق بين الانتماء للأسرة وعمل المرآة ، وقد طبقت الدراسة علي عينه قوامها ٢٤٠ تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من سن (١٣ – ١٤ سنه) من مدارس شرق القاهرة التعليمية من مدارس حكومية ، واستخدمت الدراسة مقياس الانتماء للأسرة كأداة بحثيه للتحقق من أهداف الدراسة واستخدمت أيضاً اختبار تحصيل المواد الدراسية ، ومقياس تقدير المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ، كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن ، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها :

– وجود علاقة ارتباطيه ايجابية داله ما بين مستوي الانتماء ومستوي التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية من أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات .

– عدم وجود فروق داله إحصائية بين الانتماء للأسرة والتحصيل الدراسي لأبناء الأمهات العاملات وغير العاملات.

- عدم وجود فروق داله إحصائية بين مستوي الانتماء وبين إناث وذكور تلاميذ المرحلة الإعدادية من أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات.

- عدم وجود فروق داله إحصائية بين مستويات الانتماء الأسري لتلاميذ المرحلة الإعدادية القادمين من المستويات الاجتماعية الاقتصادية مرتفعة - منخفضة من أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات .

كما أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات بناء علي النتائج السابقة منها :

- توعية الأسرة المصرية والأبناء بأهمية تنمية الانتماء الأسري لدي الأطفال منذ نعومه أظافرهم .

- إعداد البرامج التليفزيونية التي تساعد علي تنمية الانتماء الأسري لدي الأبناء

- عقد دورات تدريبيه للأبناء لخلق وتنمية الشعور بالانتماء لديهم سواء للأسرة أو المدرسة أو المعلم .

- دراسة الانتماء الديني وعلاقته بالانتماء الأسري والاغتراب والوطن.

(٥) دراسة ناهد نصر الدين عزت ، ٢٠٠١ ، بعنوان " توظيف القيم الفلسفية في تدعيم الانتماء لدي الشباب " (١١) :

هدفت الدراسة إلي التعرف علي أسباب افتقاد الشباب لهويته مما يؤثر سلباً علي العديد من سلوكياتهم ، اعتمدت الدراسة علي المنهج التحليلي والمنهج التجريبي ، طبقت الدراسة علي عينه عشوائية من شباب جامعة القاهرة شملت العينة الكليات الآتية (الآداب والحقوق و والاقتصاد وعلوم سياسيه ، هندسة ، علوم ، طب بشري، علاج بشري ، علاج طبيعي) بلغت قوامها ٣٦٠ مفردة ، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج منها :

- يوجد لدي الشباب العديد من الاهتمامات والاحتياجات والمشكلات التي تتطلب من مختلف الفئات المتعاملة مع الشباب الوعي والإدراك لها والتواصل معها حتى لا ينقطع قنوات الاتصال مع هؤلاء الشباب .

- يمكن تأسيس الانتماء لدي الشباب من خلال القيم الفلسفية من (حق/ خير / جمال) والمدخل إلي نفوس الشباب يكون من خلال ميولهم واتجاهاتهم وحبهم للفنون والآداب ووسائل الإعلام .

- يمكن من خلال الأنشطة المختلفة وورش العمل والرحلات وغير ذلك من إيجاد وعي لدي الشباب نحو بلادهم وبالتالي حبهم والشعور بالفخر والانتماء إليها .

(٦) دراسة همت بسيوني عبد العزيز ، ٢٠٠٢ ، بعنوان " تغير قيمه الانتماء في المجتمع المصري " [١٢] :

هدفت الدراسة إلي تتبع التغير الذي لحق بقيمة مهمة من هذه القيم وهي قيمه الانتماء علي المستوي الواقعي ، وعلي المستوي الخيالي من خلال تحليل الأعمال الروائية ، كما هدفت الدراسة إلي التعرف علي القيم الأخرى كالاغتراب واللامبالاة أو غيرهما من القيم السلبية التي ظهرت كأشكال بديله للانتماء في هذه الفترات ، اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي والتاريخي، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج منها:

الفترة من نهاية الستينيات ومنتصف السبعينات ظهرت تغيرات في جميع النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية كان لها دور كبير في تغير قيمه الانتماء ، حيث كان لهذه الفترة وجه ايجابي تمثل في وجود درجة عاليه من الإيمان بمجموعة أهداف قومية ووطنية .

- الفترة من منتصف السبعينات وحتى بداية الثمانيات لحق بقيمة الانتماء بعض الضعف والشدة بسبب عدم وجود هدف يلتفت حوله الجميع .

- ظهور أشكال الاغتراب واللامبالاة والسلبية والانزواء كأشكال بديله للانتماء .

(٧) دراسة هاني فوقي إبراهيم ، ٢٠٠٤ ، بعنوان " المحددات الاجتماعية للانتماء لدي الشباب " [١٣] :

هدفت الدراسة إلي تحديد درجة الانتماء لدي الشباب ، والتعرف علي دور الإعلام في التأثير علي الانتماء لدي الشباب ، وإلقاء الضوء علي الانتماء بجوانبه المختلفة ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وطبقت الدراسة علي عينة من الشباب من خلال تطبيق الاستبيان والمقابلة وكأدوات بحثيه وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية :

(١) ارتفاع أهميه الأسرة في حياه الشباب وذلك مما تمثله لهم من مصدر إشباع للحاجات الأساسية والعواطف ، ارتفاع نسبه الأسر التي تستخدم العنف في التعامل مع الأبناء ، ارتفاع نسبه الأسر التي تتعامل مع أبنائها بأسلوب التخويف ، ارتفاع نسبة الشباب الذي يشاهدون التليفزيون ، وارتفاع نسبه العينة من لا يقرؤن الصحف .

(٨) دراسة راويه أنور السيد ، ٢٠٠٧ ، بعنوان " فاعليه برنامج مقترح لتنمية المفاهيم السياسية لدي الأطفال في ضوء قيم الانتماء الأسري" [١٤] :

هدفت الدراسة إلي تحديد تنسيق قيم الانتماء الأسري لدي عينه من الأسر المصرية ، وتحديد العلاقة الارتباطيه بين قيم الانتماء الأسري ومستوي الوعي السياسي كما هدفت الدراسة إلي توضيح دلاله الفروق في متوسطات قيم الانتماء الأسرة لدي الأطفال تبعاً لاختلاف المستوي الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ، اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي وطبقت الدراسة علي عينه قوامها ١٩٩ أسرة محافظة المنوفية ، واستخدمت الدراسة مقياس الانتماء الأسري لدي الأطفال واستمارة البيانات العامة كأدوات بحثيه ، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج منها هناك فروق ذات دلاله إحصائية في متوسطات قيم الانتماء الأسري لدي الأطفال عينه الدراسة تبعاً لاختلاف المستوي الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ، هناك فروق ذات دلاله احصائيه تبعاً لاختلاف نوع الأطفال ،وجود علاقة ارتباطيه بين التنشئة السياسية وقيم الانتماء الأسري .

ثانياً المحور الثاني : دراسات تناولت وسائل الإعلام والانتماء

(١) دراسة إيمان محمد عبد الفتاح ، ١٩٩١ ، بعنوان " دور التليفزيون في تغير بعض القيم في منطقة مختلفة لمدينه طنطا " (١٥)

هدفت الدراسة إلي التعرف علي اتجاهات جمهور التليفزيون في منطقة مختلفة فقيرة تجاه التليفزيون ومسلسلاته ، وأيضا التعرف علي تقييم فاعليه المسلسلات التليفزيونية اليومية وكفاءتها التأثيرية في منطقة متخلفة علي القيم المختلفة لدي الأفراد في هذه المنطقة ، تحديد طبيعة هذه الأفكار ومدي ارتباطها سلبياً وإيجاباً بعملية تنمية وتطوير المجتمع ، اعتمدت الدراسة علي أداة تحليل المضمون لمجموعة من المسلسلات التليفزيونية التي أذيعت في الفترتين الصباحية / المسائية علي القناة الأولي خلال عام ١٩٩٠ ، واعتمدت أيضا علي أداة الاستبيان وطبقت الدراسة علي عينة قوامها ١٥٠ مبحوثاً يمثل هذا الحجم ١٥٠ أسرة وتوصلت الدراسة علي عده نتائج منها:

- وسائل الاتصال الجماهيري ومنها التليفزيون ليست هي السبب الوحيد والكافي لإحداث التأثير علي الأفراد والجماعات

- تأتي الدراما التليفزيونية في المقدمة فهي أكثر الفنون قدره علي الوصول لفكر ووجدان المشاهد وهي أكثر قدره علي توصيل القيم والتقاليد

- يعتبر التليفزيون هو السبب الرئيسي في نشر العنف والجريمة لدي الشباب والأطفال.

(٢) دراسة إيمان خضر ، ١٩٩٣ ، بعنوان " الانتماء في برامج الأطفال في التليفزيون المصري " (١٦) :

هدفت الدراسة إلي التعرف علي الجوانب التي تندرج تحت موضوع الانتماء والتي تساهم في بناء شخصية الطفل وتناسب المرحلة العمرية (الطفولة المتأخرة) واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي واستخدمت إداة تحليل مضمون برامج الأطفال وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها:

- طغيان البرامج المستوردة مما يؤثر سلباً علي سلوكيات الأطفال ، تعتمد كثير من البرامج علي تقديم مشاهد عنف ، معظم البرامج هي الكارتون لا

تركز علي الانتماء .

(٣) دراسة كيونج توماس ، ١٩٩٤ ، بعنوان " تأثير التليفزيون في قيمة القيم والاختلاف واحترام الذات للمراهقين " .(١٧)

Koening , Thomas G : "Television in fluence, development of marlas values and self estmindoles".

هدفت الدراسة إلي التعرف علي مدي قدره التليفزيون في تنمية الأخلاق والقيم واحترام الذات لدي المراهقين باختيار مجموعة من المراهقين من سن (١٣-١٩) سنه وأجريت الدراسة علي عينه قوامها ١٣٤ تم اختيارهم بين عدد من مدارس منطقة بتسيرج جنوب غرب بنسلفانيا وقد توصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها وجود علاقة بين تأثير التليفزيون علي المراهق ومروره بأوقات عصبيه في حياته مثل وقت انخفاض المعنويات والقلق والبحث عن الهوية الذاتية ووقت البلوغ أي انه يزيد تأثير التليفزيون في هذه الأوقات من حياته عند المراهق.

(٤) دراسة أميرة عثمان كرم الدين ، ٢٠٠٥ ، بعنوان " بعض جوانب الانتماء التي تعكسها وسائل الإعلام المقدمة للطفل المصري " (١٨)

هدفت الدراسة إلي التعرف علي دور بعض البرامج في التليفزيون المصري في تنمية وتدعيم الانتماء الوطني والكشف عن جوانب الانتماء التي تعكسها برامج الأطفال في التليفزيون ، وأيضاً معرفة أهم الموضوعات التي تدخل ضمن هذه الجوانب ، اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي استخدمت أداة تحليل مضمون البرامج التليفزيونية لمدة ثلاثة شهور منها برنامج عالم سمسم ومجلة علاء الدين وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج منها – حظي جانب الانتماء الاجتماعي بالمركز الأول في كلا من برنامج عالم سمسم ومجلة علاء الدين ، احتل جانب الانتماء الأخلاقي المرتبة الثانية ثم جاء في المرتبة الانتماء السياسي ، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من التوصيات من أهمها – ضرورة زيادة الوقت المخصص لمفاهيم الانتماء من خلال البرامج التليفزيونية والمساحة المخصصة :

- السعي إلي توحيد اللغة في وسائل الإعلام لأنها أساس في الشعور جماعة بالانتماء .

(٥) دراسة محمد فؤاد محمد ، ٢٠٠٦ ، بعنوان " دور وسائل الإعلام في تشكيل الهوية القومية لدي المراهقين " (١٩)

هدفت الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين كثافة تعرض المراهقين لوسائل الإعلام وبين درجه تشكيل الهويه القومية لديهم ، والتعرف علي مدي تأثيرات المتغيرات الوسيطة مثل النوع والمستوي الاقتصادي والاجتماعي في مجال تشكيل الهويه القومية لدي المراهقين ، استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي من خلال المسح لعينه من المراهقين من سن (١٧-١٨) سنه وهي المرحلة العمرية المقابلة لبداية الدراسة بالمرحلة الجامعية بلغت قوامها ٥٤٠ طالباً وطالبة بجامعتي عين شمس والمنوفية اعتمدت الدراسة علي أداتين صحيفة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء ، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج منها - التليفزيون يقوم بدورها في نقل القيم عبر الأجيال، بما يقدمه من مضامين متعددة ، فمثلا يتم نقل التراث الثقافي عبر التليفزيون.

- تعرض المراهقين للقنوات المحلية بالتليفزيون وما تقدمه من برامج ودراما اجتماعيه بجسد الواقع والقضايا الاجتماعية التي تواجه المجتمع ، إذا ما قورن هذا التعرض بمشاهده القنوات الفضائية أو استخدام شبكة الانترنت مما يشكل بلا شك أخطار جسمية علي هوية هؤلاء المراهقين ، أثبت الدراسة وجود فروق ذات دلاله احصائيه بين المراهقين المقيمين بالريف والحضر لمقياس الهويه القومية وذلك لصالح المراهقين المقيمين بالريف .

(٦) دراسة محمد عطية خليل ،٢٠٠٦، بعنوان " دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدي الطلبة الجامعيين في محافظات غزة"(٢٠)

هدفت الدراسة إلي التعرف علي دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدي الطلبة الجامعيين في محافظات غزة ومعرفه مدي مشاركه الطلبة الجامعيين في أنشطة الإعلام التربوي ، ومدي قدرة الإعلام التربوي علي بث القيم الوطنية بين الطلبة الجامعيين اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي

التحليلي ، طبقت الدراسة علي عينه قوامها ٦٥٤ طالب وطالبه في الفرقة الرابعة استخدمت الدراسة أداة الاستبيان ، توصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها :

- تراعي أنشطة الإعلام التربوي ميول الطلبة واهتماماتهم بنسبة ٧٦,٤% ، وأن هذه الانشطه تركز علي القضايا الوطنية بنسبه ٨٢,٧٣% .

- يشارك الطلبة الجامعيون في أنشطة الإعلام التربوي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة ٧١,٢% .

- يمتلك الإعلام التربوي القدرة علي بث القيم الوطنية بين الطلبة الجامعيون بنسبة ٧٧,٨% .

وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من التوصيات من بينها :

- زيادة مساحة البرامج التثقيفية والإرشادية المخصصة لشريحة الشباب نظراً لكونها أكبر الشرائح الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني ، علاوة علي الدور المنوط بها في خدمه المجتمع وتنميته وتحقيق أهدافه الوطنية .

- تأكيد الالتزام الأخلاقي والتربوي في محتوي وسائل الإعلام العامة صوناً للهويه الثقافية للمجتمع من أخطار الثقافة الواردة .

- إيجاد آليات للتعاون والتنسيق بين المؤسسات التربوية الرسمية والهيئات الثقافية في المجتمع والمؤسسات الإعلامية لإثراء البرامج الاعلاميه وتمكينها من الإسهام بدور فاعل في مجال التنشئة الاجتماعية .

(٧) دراسة هشام متولي عبد المعز ،٢٠٠٧، بعنوان "تشرات أخبار التليفزيون المحلي وعلاقتها بتدعيم الانتماء للمجتمع المحلي لدي المراهقين"(٢١)

هدفت الدراسة إلي التعرف علي مدي إدراك المراهقين لمفهوم الانتماء للمجتمع المحلي ، وتحديد أسباب ضعف الانتماء المحلي ، تحديد أهم مصادر الحصول علي المعلومات عن المجتمع المحلي لدي المراهقين ، استخدمت الدراسة منهج المسح ، استخدمت الدراسة أداتين هما تحليل مضمون عينه من نشرات أخبار التليفزيون الساعة الثامنة علي القناة السابعة من شهر أكتوبر حتى

نهاية ديسمبر ٢٠٠٥ ، واستخدمت الدراسة أيضاً أداة الاستبيان وثم تطبيقها علي عينه من طلاب المرحلة الثانوية من سن (١٥-١٧) سنه بلغت قوامها ٣٠٠ طالب وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج منها :

- أشار نسبه ٢٩,٨٢% أن الأسرة أول المؤسسات تأثيراً في الانتماء، ٢٠,١٧% أقروا المدرسة ووسائل الإعلام ، ٩,٦٤% التليفزيون ، ٨,٧٧% دور العبادة .

- لا يشاهد المراهقين عينه الدراسة القناة السابعة لأنهم يفضلون مشاهدة القنوات الفضائية في الترتيب الأول ٢٣,٦١% من غير المشاهدين ، أما المشاهدين الذكور من المراهقين ٧٤,٠٨% ، الإناث ٨٣,٣٣%،وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من التوصيات من أهمها :

- الاهتمام بكافة البيئات في المجتمع المحلي وعدم الاقتصار علي الريف والحضر فقط ولكن الاهتمام ببيئة البدو أيضاً.

- التأكيد علي دور المدرسة والأسرة والتليفزيون ودور العبادة في تزويد المراهقين بمعلومات عن مجتمعهم المحلي وهذا يتطلب ضرورة وجود آلة تعاون مشتركه بينهم لتدعيم انتماء المراهقين والنشء لمجتمعهم والحفاظ علي عاداته وتقاليده وممتلكاته والتمسك به .

- إجراء العديد من الدراسات والأبحاث للتعرف علي أسباب ضعف الانتماء والمظاهر السلبية له وكيفية مواجهته .

(٨) دراسة نورة حمدي محمد ،٢٠٠٧، بعنوان " معالجه الصحف المصرية لقضية الانتماء الحزبي للشباب وموقفهم منها "[٢٢]

هدفت الدراسة إلي التعرف علي موقف الشباب من معالجه الصحف لموضوعات الانتماء الحزبي ، مصادر موضوعات الانتماء الحزبي بالصحف ، التأثيرات الناتجة عن تعرض الشباب لموضوعات الانتماء الحزبي بالصحف ، تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية، طبقت الدراسة علي عينة عشوائية من طلاب جامعة المنوفية بلغت قوامها ٤٢٠ مفردة من ذكور وإناث من سن ١٨

عاماً ما يقابل العام الأول الجامعي ، استخدمت الدراسة أداتان الاستبيان وتحليل المضمون الذي طبق علي صحف أخبار اليوم ومايو والميدان والغد بلغ عددها ٢٠٨ صحيفة .

وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج منها :

- توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين موقف الشباب من موضوعات الانتماء وموقف المعالجة الصحيفة في موضوعات الانتماء الحزبي .

- توجد علاقة ذات دلاله احصائيه بين موضوعات الانتماء الحزبي التي يهتم بقراءتها الشباب في الصحف وبين موضوعات الانتماء التي يهتم بعرضها الصحف المصرية .

مدي الاستفادة من مراجعة الدراسات السابقة :

أ/ أعتمدت الباحثة علي نتائج الدراسات السابقة فى تحديد موضوع البحث تحديداً دقيقاً حيث:

أ/١- تبين للباحثة أن الفترة من منتصف السبعينات وحتى بداية الثمانيات لحق بقيمة الإنتماء بعض الضعف والوهن وظهور أشكال الإغتراب واللامبالاة والسلبية كأشكال بديلة للإنتماء بسبب عدم وجود هدف يلتف حوله الجميع وهذا ما أوضحته نتائج دارسة همت بسيوني (٢٠٠٢) ودراسة هاني فوقي (٢٠٠٤)

أ/٢- تبين للباحثة أن الثقافة الواردة من الخارج لها تأثير سلبي علي سلوكيات أبنائنا مما يتطلب ذلك تأكيد الإلتزام الأخلاقي والتربوي فى محتوي وسائل الإعلام العامة صوناً للهوية الثقافية للمجتمع مع ضرورة إيجاد آليات للتعاون والتنسيق بين المؤسسات التربوية الرسمية والهيئات الثقافية فى المجتمع والمؤسسات الإعلامية لإثراء البرامج الإعلامية وتمكينها من الأسهام للقيام بدور فعال لتدعيم إنتماء المراهقين والنشئ والشباب لمجتمعهم والحفاظ علي عادته وتقاليده وممتلكاته والتمسك به وهذا ما أوضحته نتائج دراسة كل من محمد عطية خليل (٢٠٠٦) ودراسة إيمان خضر (١٩٩٣).

أ/٣- تبين للباحثة ضرورة توعية الأسرة المصرية والأبناء بأهمية الإنتماء

الأسري لدي الأطفال منذ نعومة أظافرهم وإعداد برامج تلفزيونية تساعد علي تنمية الإنتماء الأسري لدي الأبناء والسعي لتوحيد اللغة فى وسائل الإعلام أساسي فى شعور الجماعة بالإنتماء وهذا ما أوضحته نتائج دراسة مها ذكي (٢٠٠٢).

أ/٤- تبين للباحثة أن الشباب لديه العديد من الإهتمامات والإحتياجات والمشكلات التي تتطلب من مختلف الفئات المتعاملة مع الشباب الوعي والإدراك لها والتواصل معها حتى لا تتقطع قنوات الأتصال مع هؤلاء الشباب وهذا يجعل الأسرة المصرية أن يكون لديها وعي فى التعامل مع الشباب ، كما تبين للباحثة أنه يمكن تأسيس الأنتماء لدي الشباب من خلال ميولهم وإتجاهتهم وحبهم للفنون والأداب ووسائل الأعلام وهذا ما أوضحته نتائج دراسة ناهد نصر (٢٠٠١).

أ/٥- تبين للباحثة إرتفاع أهمية الأسرة فى حياة الشباب وذلك مما تمثلة من مصدر إشباع للحاجات الأساسية والعواطف ، فشعور الأبناء بالإنتماء للأسرة يساعدهم علي التحصيل الدراسي الجيد فى المقابل إنتفاء الأحساس بالانتماء لأسرهم نتيجة لوجود إضطربات فى التفاعلات الأسرية يؤثر علي البناء النفسي ليم ويؤدي بهم إلي إصدار سلوكيات سلبية تضر بهم وبأسرهم ويمجتمعهم وهذا ما أوضحته نتائج دراسة كل من وائل محمود (٢٠٠٢) ومها ذكي (٢٠٠٢) وهاني فوقي (٢٠٠٤).

أ/٦- تبين للباحثة أن الدراما التلفزيونية تأتي فى مقدمة الفنون التلفزيونية التي يفضل الشاب الجامعي مشاهدتها ويعد فن الدراما التلفزيونية من أكثر الفنون التلفزيونية قدرة علي الوصول لفكر ووجدان المشاهد وهي أكثر قدرة علي توصيل القيم والتقاليد وهذا ما أوضحته نتائج دراسة هاني فوقي (٢٠٠٤) ودراسة محمد فؤاد (٢٠٠٦).

أ/٧- تبين للباحثة ضرورة إجراء العديد من الدراسات والأبحاث للتعرف علي أسباب ضعف الإنتماء والمظاهر السلبية لهم وكيفية مواجهتهم وهذا ما أوضحته نتائج دراسة محمد عطية خليل (٢٠٠٦).

وبناء علي نتائج الدراسات السابقة إستطاعت الباحثة أن تحدد موضوع

البحث تحديداً دقيقاً متمثلاً في البحث عن دور المسلسلات التلفزيونية العربية فى تدعيم الإنتماء الأسري للشباب الجامعي.

ب- نستخلص من العرض السابق لدراسات المحور الأول التي تمثل الدراسات الإجتماعية إنه تم تناول الإنتماء الأسري لكل من المراهقين والأطفال والشباب ، في حين ركزت الدراسات الإعلامية علي تنمية الإنتماء لدي الأطفال من خلال برامج الأطفال المقدمة لهم فى التلفزيون ، وتم دراسة دور وسائل الإعلام فى تنمية الإنتماء لدي الشباب الجامعي فى إتجاهين الأول : دور الإعلام التربوي فى تنمية الإنتماء الوطني لدي طلاب الجامعة. والثاني : دراسة الصحف المصرية لقضية الإنتماء الحسبي فى حين لم يتم تناول تدعيم الإنتماء الأسري لشباب الجامعات من خلال المسلسلات التلفزيونية العربية لذلك تعد هذه الدراسة أولي الدراسات الإعلامية التي تبحث فى ضوء المسلسلات التلفزيونية العربية فى تدعيم الإنتماء الأسري لشباب الجامعات.

جـ/ إعتمدت معظم الدراسات السابقة علي المنهج الوصفي وإستخدمت إداة تحليل المضمون مما دفع الباحثة إستخدام المنهج الوصفي وإستخدام أداة الإستبيان للتعرف علي رأي الشباب الجامعي فى دور المسلسلات التلفزيون العربية فى تدعيم الإنتماء الأسري لديهم.

مشكلة الدراسة :

إن المرء في حاجة إلي أن يشعر بأنه فرد من مجموعة تربطه بهم مصالح مشتركة تدفعه إلي أن يأخذ ويعطي وأن يلتمس منهم الحماية والمساعدة ، كما أنه في حاجة إلي أن يشعر أنه يستطيع أن يمد غيره بهذه الأشياء في بعض الأحيان ، وتنمو هذه الحاجة مع الطفل في الشهور الأولي، فالألفة التي تخلقها المحبة داخل الأسرة تنقلب إلي ولاء لهذا المجتمع الصغير ثم تنتقل الحاجة إلي الانتماء إلي الجماعات الأخرى التي يجد فيها الطفل إشباع حاجاته إلي الأمن العاطفي فالطفل كعضو من أعضاء الأسرة يبدأ في الشعور بأنه ينتمي إليها فكلما تقدم العمر يزداد هذا الشعور بالانتماء إلي أسرته رسوخاً ثم ينتقل إلي الجيران

والأصدقاء وزملاء المدرسة ثم إلي الجماعة والمجتمع والأمة والوطن[٢٣]

في الفترة منذ بداية الثمانيات وحتى نهاية التسعينات التحق بقيمة الانتماء بعض الضعف بسبب عدم وجود [٢٤] هدف يلتف حوله الجميع وظهرت أشكال أخري بديله للانتماء مثل الاغتراب واللامبالاة والسلبية والانزواء .

- وفي الفترة الأخيرة انتشرت ظاهرة خطيرة وهي العنف الأسري حيث وصلت جنايات القتل العمد الواقعة في محيط الأسرة ١٥٠٦ جناية تشكل ثلاثة أرباع العنف الأسري ثم في المرتبة الثانية جناية الضرب المفضي إلي الموت ومثلت ١٦,٨% في المرتبة الثالثة جناية هتك العرض بنسبة تصل إلي ٤,٨% والمرتبة الرابعة الضرب المؤدي لعاهة مستديمة بنسبة ٣,٦% وأخيراً السرقة بالإكراه ٠,٦% وتعتبر هذه النسب مؤشرات خطيرة تنبهنا إلي الخطر الذي يداهمنا نتيجة الضعف الانتماء الأسري بل اختفائه شيئاً فشيئاً من مجتمعنا .[٢٥]

- علي اعتبار أن الفرد عندما يصل إلي المرحلة الجامعية يشعر برغبته في الاستقلال عن الأسرة بفكرة وتكون له متطلبات تختلف عن متطلبات أسرته وقد يترتب علي ذلك صراع داخل الأسرة يكون سببه رغبته في اتخاذ القرارات بعيداً عن أسرته مثل اتخاذه قرار حرية قرار نوعيه التعليم واختياره لأصدقائه وكيفية قضاء وقت فراغه ، وحرية التصرف المادي بالإضافة إلي مروره بأوقات عصبيه في حياته مثل وقت انخفاض المعنويات والقلق والبحث عن الهويه الذاتية فيزداد تأثير التليفزيون في هذه الأوقات في حياة الشباب الجامعي . [٢٦]

ونظراً للقدرة التأثيرية للمسلسلات علي الشباب الجامعي حيث تأتي المسلسلات العربية في المرتبة الأولي بالنسبة للمواد التي يشاهدها حيث يعتمدون عليها في تسليتهم ولقدرتها علي تدعيم القيم والسلوك بشكل عام .

فتحاول الدراسة الحالية التعرف علي دور المسلسلات التليفزيونية العربية في تدعيم الانتماء الأسري للشباب الجامعي باعتبار أن المسلسلات التليفزيونية من أهم الأشكال الدرامية في العصر الحاضر لما تتضح به من خصائص وإمكانيات وتقوم بدور هام في عملية تكوين السلوك الفردي والجماعي وبالتالي

تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي :

ما دور المسلسلات التليفزيونية العربية في تدعيم الانتماء الأسري للشباب الجامعي ؟

أهميه الدراسة :

يمكن التعرف علي أهمية الدراسة الحالية من خلال النقاط التالية :

أ) أهمية التليفزيون :

يحتل التليفزيون أهمية خاصة بين وسائل الاتصال الجماهيري إذ ينقل الكلمة والصورة مسموعة ومرئية فضلاً أنه يخاطب الأميين والمتعلمين علي إختلاف مستوياتهم التعليمية ويجذب الغني والفقير مهما تباينت مستويات الدخل وطريقة المعيشة .

ب) أهمية الدراما التليفزيونية (المسلسلات) :

ب/١ :- أثبتت نتائج البحوث الاحصائيه وعمليات الاستقتاء وقياس الرأي العام سواء علي المستوي المحلي أو العالمي أن الدراما التليفزيونية تأتي دائماً في مقدمه ألوان الفن التليفزيوني التي يحرص المشاهد علي مشاهدتها بشغف كبير لأنها تتفاعل مع اهتمامات الجماهير والتي مهما تنوعت في الشكل والبناء والمحتوي والهدف لا يمكن أن تنشأ من فراغ وإنما تصدر عن عوامل وأوضاع اجتماعيه وثقافية خاصة بالمجتمع .

ب/٢ :- تلعب المسلسلات التليفزيونية بشكل خاص دوراً هاماً في التأثير علي سلوك المشاهد وقيمه ومفاهيمه لتمتعها بنسبة مشاهده مرتفعه والوصول إلي جميع الأفراد ، ومن أهم القيم التي قد تسهم المسلسلات في تدعيمها هي قيمة الانتماء الأسري نظراً لما تحتله هذه القيم من أهمية حيث تشكل حجر الأساس للانتماء بشكل عام .

ج) أهمية الانتماء الأسري :

ج/١ :- الحاجة إلي الانتماء من أهم الحاجات التي يجب أن تحرص الأسرة علي إشباعها مما يترتب عليها سلوكيات مرغوبة يجب أن يسلكها الفرد

منذ صغره وحتى بقيه مراحل عمره ، حيث يعد الانتماء الأسري من أهم صور وأشكال الانتماء بشكل عام حيث أنه يمثل حجر الأساس لأن الفرد ينتمي أولاً إلي أسرته ثم عائلته وأهلة ثم أصدقائه وجيرانه وزملائه بالمدرسة أو الجامعة ثم إلي المجتمع بشكل عام حتى يصل إلي انتمائه لوطنه ودينيه ولأمته العربية وإلي إنسانيته .

ج/٢ :- زادت أهمية الانتماء الأسري بعد أن انتشرت مؤخراً ظاهره العنف الأسري حيث وصلت جنايات القتل العمد الواقعة في محيط الأسرة إلي ١٥٠٦ جناية تشكل ثلاث أرباع العنف الأسري ثم في المرتبة الثانية جنايات الضرب المفضي إلي الموت ١٦,٨% ، وفي المرتبة الثالثة جنايات هتك العرض بنسبة تصل إلي ٤,٨% ، ثم في المرتبة الرابعة الضرب المؤدي لعاهة مستديمة بنسبه ٣,٦% وأخيراً السرقة بالإكراه ٠,٦%

د) أهمية الانتماء الأسري للشباب الجامعي :

يمثل انتماء الشباب الجامعي لأسرهم ذو أهمية حيث هم بحاجة إلي الانشغال الاجتماعي العام والخوف من رفض الآخرين والشعور بالوحدة وعدم الأمان الذي لا يرتبط بعلاقات اجتماعية معنية وكذلك اهتمامه بتوثيق علاقاته بالآخرين وانزعاجه من الخلافات الاجتماعية التي تهدد استمرار هذه العلاقات ويترتب علي الإشباع الاجتماعي لهم الرضا عن العملية التعليمية ، والتفاعلات الاجتماعية مع المدرسين والزملاء والرضا عن المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ، والشعور بالمساندة والتقدير والتفاعلية في المجتمع وارتفاع تقدير الذات

م) الأهمية العلمية للبحث الحالي :

ندره البحوث والدراسات الاعلاميه التي تناولت بالبحث والتحليل دور الدراما التليفزيونية (المسلسلات) في تدعيم الانتماء الأسري لشباب الجامعات فتناول الدراسة الانتماء الأسري لشباب الجامعات يزيد من أهمية الدراسة علي اعتبار أن الانتماء الأسري يشكل حجر الأساس للانتماء بشكل عام .

و) الأهمية التطبيقية:

نتائج الدراسة الحالية يمكن أن تفيد تطبيقياً الأسرة المصرية بكل أفرادها الآباء والأمهات والأبناء وكذلك القائمين علي العمل الإعلامي وخاصة القائمين علي تأليف الدراما التليفزيونية وبصفة خاصة المسلسلات ورجال التربية والمعلمين والشباب الجامعي .

أهداف الدراسة :

يتمثل الهدف الأساس لهذه الدراسة في التعرف علي دور المسلسلات التليفزيونية العربية في تدعيم الانتماء الأسري للشباب الجامعي ، وتحديداً تسعي هذه الدراسة إلي تحقيق ما يلي:-

١- التعرف علي مدي تعرض الشباب الجامعي للمسلسلات التلفزيونية العربية.

٢- التعرف علي كثافة مشاهدة الشباب الجامعي للمسلسلات التليفزيونية العربية

٣- التعرف علي نوعيه القنوات التي يشاهد الشباب الجامعي من خلالها المسلسلات التليفزيونية.

٤- التعرف علي دوافع مشاهدة الشباب الجامعي للمسلسلات التليفزيونية العربية

٥- التعرف علي المسلسلات التليفزيونية العربية التي يشاهدها الشباب الجامعي

٦- التعرف علي رأي الشباب الجامعي في دور المسلسلات التليفزيونية العربية في تدعيم الانتماء الأسري

٧- التعرف علي جوانب الانتماء الأسري التي تعكسها المسلسلات التليفزيونية العربية .

تساؤلات الدراسة :

في ضوء مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها فقد تم صياغة مجموعة من التساؤلات التي اشتملت عليها صحيفة الاستقصاء ، حيث تم إعدادها وبناؤها وعرضها علي مجموعة من الخبراء والمتخصصين ، ويتمثل التساؤل الرئيسي في " ما دور المسلسلات التليفزيونية العربية في تدعيم الانتماء الأسري للشباب

الجامعي ؟ " وينبثق من هذا التساؤل تساؤلات فرعية أخري جاءت علي النحو التالي :

١- ما مدي تعرض الشباب الجامعي للمسلسلات التلفزيونية العربية.

٢- ما كثافة مشاهدة الشباب الجامعي للمسلسلات التليفزيونية العربية ؟ وينبثق من هذا التساؤل تساؤلين فرعين

- ما عدد الأيام التي يشاهد الشباب الجامعي من خلالها المسلسلات التلفزيونية العربية.

- ما عدد الساعات التي يشاهد من خلالها الشباب الجامعي المسلسلات التلفزيونية العربية.

٣- ما نوعية القنوات التليفزيونية العربية التي يشاهد الشباب الجامعي من خلالها المسلسلات التليفزيونية ؟

٤- ما الدوافع التي تدفع الشباب الجامعي لمشاهدة المسلسلات العربية التليفزيونية ؟ وينبثق من هذا التساؤل تساؤلين فرعين :

- ما الدوافع الطقوسية التي تدفع الشباب الجامعي لمشاهدة المسلسلات التلفزيونية العربية.

- ما الدوافع النفعية التي تدفع الشباب الجامعي لمشاهدة المسلسلات التلفزيونية العربية.

٥- ما المسلسلات التليفزيونية العربية التي يشاهدها الشباب الجامعي ؟

٦- ما رأي الشباب الجامعي في دور المسلسلات التليفزيونية في تدعيم فكره الانتماء الأسري؟

٧- ما جوانب الانتماء الاسري التي تعكسها المسلسلات التليفزيونية العربية ؟

وينبثق من هذا التساؤل ثلاث تساؤلات فرعية هم :

ما الحب الأسري التي تعكسه المسلسلات التليفزيونية العربية ؟

ما التضحيه الأسرية التي تعكسها المسلسلات التليفزيونية العربية ؟

ما التفاعل الاسري التي تعكسه المسلسلات التليفزيونية العربية ؟

منهج الدراسة :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ، وقد اعتمدت علي منهج المسح لعينه من الشباب الجامعي ممن هم تتراوح أعمارهم من سن (١٨-٢٢) سنه ، ويتكون مجتمع الدراسة من الشباب الجامعي الذين يسكنون محافظة الغربية والإسكندرية وذلك للتعرف علي رأي الشباب الجامعي في دور المسلسلات التليفزيونية العربية في تدعيم الانتماء الأسري .

العينة :

تم تطبيق البحث علي عينه عمديه قوامها (٢٠٠) مفردة من الشباب الجامعي ستحبت من جامعة طنطا من الكليات الآتية كلية العلوم وكلية التربية النوعية من الفرق الدراسية المختلفة ، علي أن يتم تطبيقها علي الشباب الجامعي الذين يسكنون المحافظات التالية الغربية والإسكندرية .

الأسباب التي دفعت الباحثة لاختيار عينه من الشباب الجامعي من جامعه طنطا من محافظات الغربية والإسكندرية :

١- الشباب الجامعي الذين يتراوح أعمارهم من سن (١٨-٢٢) هذا السن يوازي مرحله المراهقة المتأخرة في نهاية فترة المراهقة ينمو الذكاء الاجتماعي وهو القدرة علي التصرف في المواقف الاجتماعية وفهم مشاعر الآخرين ووجهة نظرهم وملاحظه السلوك الإنساني والتنبؤ به ، وتتضح الرغبة في توجيه الذات ، في هذه المرحلة كما يزداد الميل إلي العمل الجماعي ويكتسب المراهق قيماً واتجاهات مرغوبة ويزداد الميل نحو المشاركة في الواجبات الوطنية ويزداد الاهتمام بمشكلات الزواج ويبدأ التفكير في تكوين أسره ، ثم يتوجه الاهتمام نحو العمل وهذا من شأنه الإسراع بالنضج الاجتماعي وتنمو القيم نتيجة لتفاعل المراهق مع البيئة الاجتماعية ومن أهم هذه القيم الاجتماعية أي اهتمام الفرد

وميله إلي غيره من الناس وحبه وميله إلي مساعدتهم(٢٧)

٢- تطبيق الباحثة علي جامعة طنطا علي اعتبار أن الباحثة تعمل بجامعة طنطا مما يسهل عليها تطبيق البحث وضمان مصداقيته وعلي اعتبار أن جامعة طنطا من الجامعات الإقليمية التي لا يوجد فيها اختلاف حاد في المستويات الاقتصادية والاجتماعية .

٣- تطبيق الباحثة البحث علي كليتين بالجامعة وهما كلية العلوم وكلية التربية النوعية علي اعتبار أن مدة الدراسة بهاتين الكليتين أربع سنوات وتمثل الدراسة لهذه الكليات نوعان دراسة علمية وأدبية حتى تكون العينة شاملة وجهتي النظر .

٤- اعتمدت الباحثة علي تطبيق البحث علي شباب جامعة طنطا مما يسكنون المحافظات الآتية الغربية والإسكندرية علي اعتبار أن النسبة الأكبر من شباب جامعة طنطا ساكني محافظة الغربية ثم محافظة الإسكندرية ويرجع السبب فى اعتماد الباحثة علي تطبيق البحث فى هذه المحافظات يرجع إلي وجود اختلاف كبير بينهما في التقدم والتطور والتكنولوجي وفكر وعادات وتقاليدهم واهتماماتهم مما يساعد ذلك علي إعطاء ثراء وتنوع في نتائج البحث .

توصيف عينة الدراسة :

روعي في توزيع عينه الدراسة أن تتم بشكل متساوي بين النوع ومكان الإقامة

توزيع العينة وفقاً للنوع : جدول رقم (١)

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	١٠٠	%٥٠
إناث	١٠٠	%٥٠
المجموع	٢٠٠	%١٠٠

توزيع العينة وفقاً لمحل الإقامة :

محل الإقامة	التكرار	النسبة المئوية
محافظة الغربية	١٠٠	%٥٠
محافظة الإسكندرية	١٠٠	%٥٠
المجموع	٢٠٠	%١٠٠

توزيع العينة وفقاً لنوع الدراسة :

توزيع العينة وفقاً لنوع الدراسة	التكرار	النسبة المئوية
كلية العلوم	١٠٠	%٥٠
كلية التربية النوعية	١٠٠	%٥٠
المجموع	٢٠٠	%١٠٠

أدوات الدراسة : فرضت طبيعة الدراسة والمنهج المستخدم أن تجمع الباحثة بيانات الدراسة من خلال :

أداة الاستبيان :

وقد تم الاعتماد عليها كأداة لجمع البيانات واشتملت أسئلة الاستبيان علي الأسئلة المغلقة والمفتوحة في آن واحد مما يتيح مجالاً لعينة الدراسة كي تعبر عن نفسها بحريه تامة ووضوح وأشتمل علي عده تساؤلات تدور حول:

١- مدي تعرض الشباب الجامعي للمسلسلات التلفزيونية والعربية.

٢- كثافة مشاهدة الشباب الجامعي للمسلسلات التليفزيونية العربية .

٣- نوعية القنوات التليفزيونية التي يشاهدها الشباب الجامعي من خلالها المسلسلات التليفزيونية العربية .

٤- دوافع مشاهدة الشباب الجامعي للمسلسلات التليفزيونية العربية .

٥- المسلسلات التليفزيونية التي يشاهدها الشباب الجامعي .

٦- رأي الشباب الجامعي في دور المسلسلات التليفزيونية العربية في تدعيم جوانب الانتماء الأسري

٧- جوانب الانتماء الأسري التي تعكسها المسلسلات التليفزيونية العربية .

وتشمل ثلاث جوانب (الحب الأسري / التفاعل الأسري / التضحية الأسرية)

صدق الأداة :

تم عرض الاستبيان علي مجموعة من المحكمين (**) من الأساتذة المتخصصين في المجالات الآتية الإعلام وعلم النفس الاجتماعي وتم استبعاد العبارات التي لم يوافق عليها المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة حسب أرائهم وتوجهاتهم *.

** أ.د/ اعتماد خلف معبد استاذ الأعلام تقسيم الاعلام وثقافة الطفل بجامعة عين شمس بمعهد الدراسات العليا للطفولة.

* أ.د/ محمد معوض ابراهيم استاذ الاعلام وثقافة الطفل ووكيل معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس.

أ.د/ جمال عبدالحي النجار أستاذ الاعلام بكلية البنات بجامعة الأزهر.

د/ أميرة عبدالحميد سالم – مدرس الاذاعة والتلفزيون بكلية الأداب جامعة طنطا.

أ.م.د/ ابراهيم سعيد الاستاذ المساعد بقسم الإعلام بكلية الأداب جامعة طنطا.

أ.د/ عبدالحميد عبدالله استاذ مناهج وطرق التدريس التربوي ورئيس قسم المناهج بكلية التربية جامعة طنطا.

أ.د/ سميحة ابو النصر استاذ علم النفس الاجتماعي بكلية التربية النوعية بجامعة طنطا

ثبات الأداة :

استخدمت الباحثة أسلوب Test- Retest علي استثماره الاستبيان حيث تم تطبيقها علي عينة قدرها ١٠% من إجمالي العينة ثم إعادة التطبيق بعد عشرة أيام علي نفس المبحوثين للتأكد من مدي فهمهم لطبيعة الموضوع وثبات إجاباتهم ولقد تم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول فكانت قيمته ٩٢و٠ وهي قيمة مرتفعة تشير إلي ثبات صحيفة الاستبيان .

مصطلحات الدراسة :

- المسلسلات التليفزيونية العربية :

المسلسل في شكله الفني يعتمد علي مجموعة من المواقف التي تقوم علي توتر الأعصاب وجذب الانتباه ، ويعتبر عنصر التشويق من أهم عناصر المسلسل ، والمسلسل تمثلية مقسمة إلي مجموعة من الحلقات المتتالية بحيث يؤدي كل منها للأخرى في تسلسل ومنطقية [٢٨].

- الانتماء الأسري :

هو شعور ينبع من داخل الفرد بالتوحد الكامل مع الأسرة ويترتب علي ذلك معرفة الفرد بالحقوق والواجبات الأسرية التي تتعمق عندما يسود لدي الفرد إحساس بأهمية دوره في الأسرة وإحساسية بأهمية المشاركة في التفاعلات الأسرية عندما يكون لديه مسبقاً .

- شعور بالحب المتبادل بينه وبين أفراد أسرته ويترتب علي ذلك في النهاية التضحية التي لذلك يشتمل مفهوم الانتماء الأسري علي المفاهيم التالية:

١) **الحب** : هو العلاقة الإنسانية الأولي في الأسرة وهو العامل الأول في تكوين إتجاهات موجبة نحوا لحياة .

٢) **التفاعل** : التفاعل الأسري يعني التعاون بين أفراد الأسرة مثل المشاركة الوجدانية بين أفرادها .(٢٩)

٣) **التضحية** : هي رغبة الفرد الداخلية في التنازل عن بعض رغباته وأرائه من أجل إسعاد أسرته .

- الشباب الجامعي :

هم شباب جامعة طنطا الذين تتراوح أعمارهم من سن (١٨-٢٢) عاماً يسكنون المحافظات التالية الغربية والإسكندرية وملتحقين بكليات العلوم والتربية النوعية.

نتائج الدراسة :

تستعرض الباحثة أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال الدراسة.

أ/ مدي تعرض الشباب الجامعي للمسلسلات التلفزيونية العربية.

جدول رقم (٤)

يوضح دلالة الفروق بين النسب المئوية والتكرارات لمدي تعرض الشباب الجامعي للمسلسلات التلفزيونية العربية

مدي مشاهدة الشباب الجامعي للمسلسلات التلفزيونية العربية	التكرار	النسبة المئوية	كا٢
- دائماً	١٧٨	%٨٩	٢٨٠,٨١ دالة عند مستوي ٠,٠٥ عند درجة حرية (٢)
- أحياناً	١٩	%٩,٥	
- نادراً	٣	%١,٥	
المجموع	٢٠٠	%١٠٠	

تدل بيانات الجدول السابق علي عدة نتائج من أهمها ما يلي :

يتوزع الشباب الجامعي طبقاً لمدي مشاهدتهم للمسلسلات التلفزيونية العربية حسب ما أحرزته من تكرارات كما يلي :-

- بلغت نسبة مشاهدة الشباب الجامعي للمسلسلات التلفزيونية العربية ١٠٠% توزعت معدلات المشاهد إلي إرتفاع معدلات مشاهدة الشباب الجامعي

للمسلسلات التلفزيونية بصفة دائمة بنسبة ٨٩% لتحتل المرتبة الأولي ، ويأتي فى المرتبة الثانية الشباب الجامعي الذين يشاهدون المسلسلات بصفة غير دائمة (أحياناً) بنسبة ٩,٥% ، ثم يأتي فى المرتبة الثالثة الشباب الجامعي الذين يشاهدون المسلسلات التلفزيونية بصفة نادرة لتصل النسبة إلي ١,٥%.

- وبلغت قيمة كا٢ (٢٨٠,٨١) وتعد دالة لصالح الشباب الجامعي الذين يشاهدون المسلسلات التلفزيونية العربية بصفة منتظمة ، وهذا يعكس حرص الشباب الجامعي علي مشاهدة المسلسلات التلفزيونية العربية أي أن المسلسلات التلفزيونية تمثل جزء أساسي من حياتهم اليومية.

- وتتفق نتائج الدراسة الدراسة فى هذا الشأن مع دراسة مني حلمي رفاعي لعام (٢٠٠٣)(٣٠) حول التعرض للدراما المصرية فى التلفزيون وإدراك الشباب المصري للعلاقة بين الجنسين حيث أوضحت النتائج نسبة الشباب الذين يشاهدون التلفزيون يومياً يكون معدل متابعتهم للمسلسل العربي بشكل مستمر وصلت إلي ٥١,٤% فى حين من شاهد التلفزيون بعض أيام الأسبوع ويتابع المسلسل العربي بشكل مستمر كانت نسبة ٢٢,٦% وأن من يشاهد التلفزيون يوم واحد ونسبة مشاهدته للمسلسل العربي وصلت إلي ٢٥%.

وفيما يلي المخطط التوضيحي الذى يوضح دلاله الفروق بين النسب المئوية والتكرارات لمدي تعرض الشباب الجامعي للمسلسلات التلفزيونية العربية :

مخطط (١) يوضح مدي المشاهدة

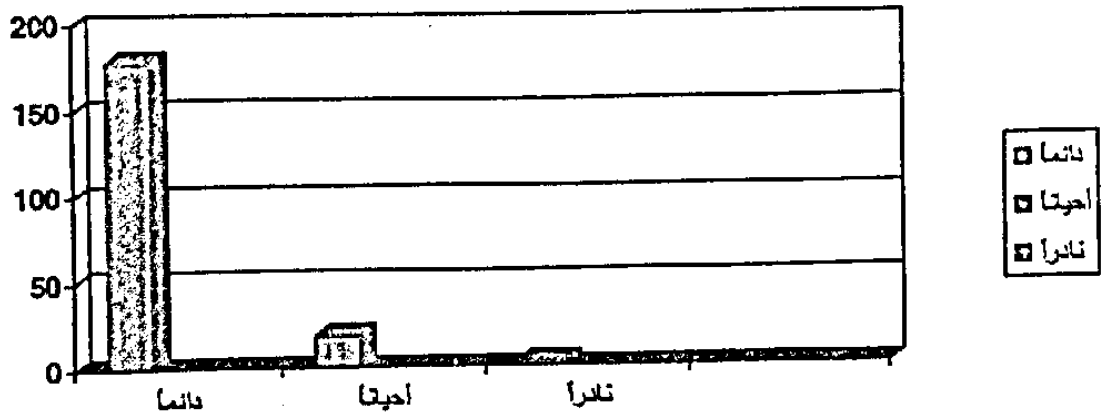

ب- حجم كثافة تعرض الشباب الجامعي للمسلسلات التلفزيونية العربية.

جدول رقم (٥)

يوضح دلالة الفروق بين النسب المئوية والتكرارات لحجم كثافة تعرض الشباب الجامعي للمسلسلات التلفزيونية العربية

كم يوم فى الأسبوع تتعرض للمسلسلات التلفزيونية العربية			
عدد الأيام	التكرار	النسبة المئوية	كا٢
١ – ٣ يوم	٤٦	%٢٣	٤٠,٣٣ دالة عند مستوي ٠,٠٥ عند درجة حرية (٢)
٤ – ٦ يوم	٤٥	%٢٢,٥	
٧ أيام	١٠٩	%٥٤,٥	
المجموع	٢٠٠	%١٠٠	
عدد ساعات مشاهدة الشباب الجامعي للمسلسلات التلفزيونية العربية			
عدد الساعات	التكرار	النسبة المئوية	كا٢
١ – ٣ ساعة	١١٥	%٥٧,٥	٨٠,٤٧ دالة عند مستوي ٠,٠٥ عند درجة حرية (٢)
٤ – ٦ ساعات	٧٣	%٣٦,٥	
٧ ساعات فأكثر	١٢	%٦	
المجموع	٢٠٠	%١٠٠	

تدل بيانات الجدول السابق علي عدة نتائج من أهمها ما يلي :

- يتوزع عدد الأيام التي يشاهد الشباب الجامعي من خلالها المسلسلات

التلفزيونية العربية وذلك حسب ما احرزته من تكرارات كما يلي سبعة أيام ٥٤,٥% ، من (١ – ٣) أيام ٢٣% ، من (٤ – ٦) ايام ٢٢,٥% حيث بلغت قيمة كا٢ (٤٠,٣٣) أي دالة لصالح الشباب الجامعي الذى يشاهد المسلسلات التلفزيونية علي مدار الأسبوع أي لمدة سبعة ايام فى الأسبوع.

– وترجع الباحثة السبب فى ذلك أن المسلسل التلفزيوني هو عبارة عن تمثيلة مقسمه إلي مجموعة من الحلقات المتتالية بحيث يؤدي كل منها للأخري فى تسلسل ومنطقية وتؤكد هذه النتيجة أن مؤلفي المسلسلات التلفزيونية يعتمدون علي درجة كبيرة علي عنصر التشويق وجذب الانتباه الذى يساعد المشاهد علي الرجوع مرة أخري لمتابعة أحداث المسلسل ، وقد يكون السبب الرئيسي أيضاً فى الجذب نوعية الموضوعات التي يتم طرحها من خلال المسلسل التي تكون واقعية وحية يمكن المشاهد من تصديقها ومتابعتها علي اعتبار أن الدراما ما هي إلا تصوير وتجسيد الواقع المعاش.

– يتوزع الشباب الجامعي طبقاً لساعات مشاهدتهم للمسلسلات التلفزيونية العربية حسب ما أحرزته من تكرارات كما يلي من (١ – ٣) ساعات ٥٧,٥% ، من (٤ –٦) ساعات ٣٦,٥% ، (٧ ساعات فأكثر) ٦% ، حيث بلغت قيمة كا٢(٨٠,٤٧) أي دالة لصالح الشباب الجامعي الذين يشاهدون المسلسلات التلفزيونية العربية من ساعة إلي ثلاث ساعات بنسبة ٥٧,٥%.

– وترجع الباحثة السبب فى ذلك إلي أن المسلسل التلفزيوني غالباً لا يزيد عن ساعة بالفواصل الاعلانية التي تتخلل المسلسل ، وعلي اعتبار أن المسلسل يحكي قصة فى الغالب فمشاهدة المسلسل فى حاجة إلي تعايش المشاهد مع أحداثه حتى يكتسب منه معلومات أو أفكار جديدة أو يتعلم سلوكيات جديدة أو يتعرف علي المشكلات المختلفة وأسبابها وكيفية حلها وبالتالي من الصعب التركيز فى هذا علي مدي عدد ساعات طويلة علي مدار اليوم علي اعتبار أن المسلسل ليس شكل برامجي خفيف فهو يحتاج إلي تركيز وفهم لأحداثه.

وفيما يلي المخطط التوضيحي الذى يوضح دلاله الفروق بين النسب المئوية والتكرارات لحجم وكثافة تعرض الشباب الجامعي للمسلسلات

التلفزيونية العربية :

مخطط (٢)

يوضح عدد مرات المشاهدة

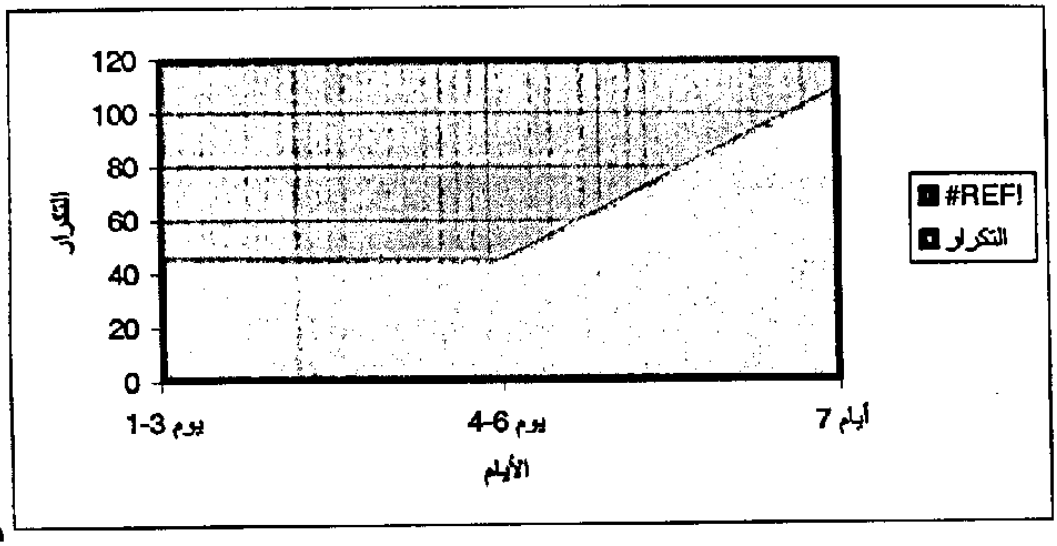

مخطط

(٣)

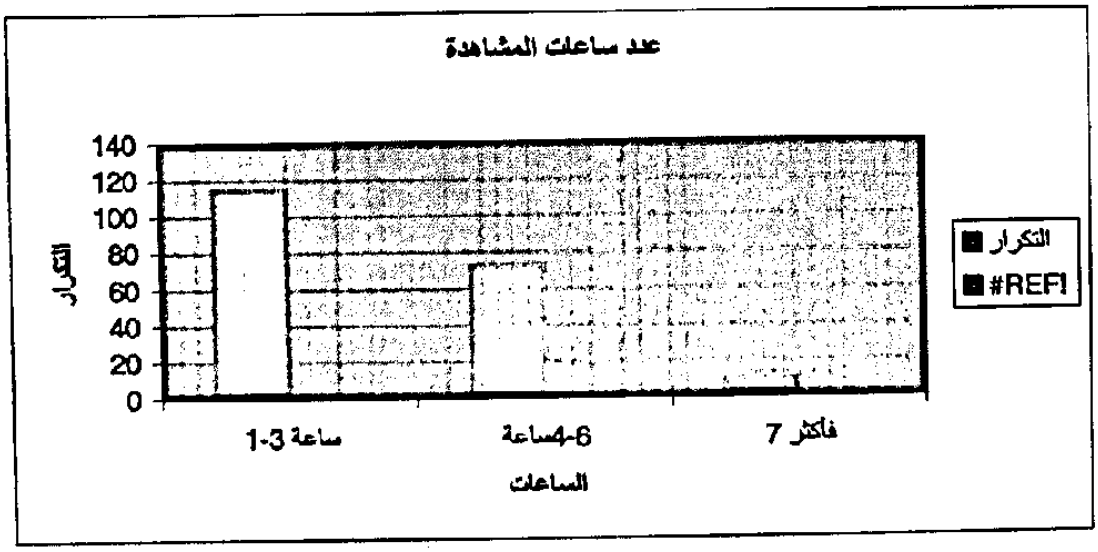

جـ/ نوعية القنوات التي يشاهد الشباب الجامعي من خلالها المسلسلات التلفزيونية العربية :

جدول رقم (٦)

يوضح دلاله الفروق بين النسب المئوية والتكرارات بين القنوات التي يشاهد الشباب الجامعي من خلالها المسلسلات التلفزيونية العربية نوعية القنوات التي يشاهد الشباب الجامعي من خلالها المسلسلات

التلفزيونية العربية			
القناة	التكرار	النسبة المئوية	كا٢
القناة الأولي الأرضية	١٦	%٨	٢٤٥,١١ دالة عند مستوي ٠,٠٥ عند درجة حرية (٢)
القناة الثانية الأرضية	١٢	%٦	
القنوات الفضائية	١٧٢	%٨٦	
اجمالي	٢٠٠	%١٠٠	
القنوات الفضائية التي يشاهدها الشباب الجامعي من خلالها المسلسلات التلفزيونية العربية			
القناة	التكرار	النسبة المئوية	كا٢
بانوراما دراما	٧٢	%٢٥,٨٢	٨٢,٨٣ دالة عند مستوي ٠,٠٥ عند درجة حرية (٧)
الحياة	٥٤	%١٩,٣٥	
قناة النيل للدراما	٤٣	%١٥,٤٢	
Art حكايات	٣٤	%١٢,١٨	
mbc	٢٣	%٨,٢٤	
موجه كوميدي	٢١	%٧,٥٢	
دريم	٢٠	%٧,١٦	
المحور	١٢	%٤,٣١	
إجمالي	٢٧٩	١٠٠	

تدل بيانات الجدول السابق علي عدة نتائج من أهمها ما يلي :

- أهم القنوات التلفزيونية التي يفضل الشباب الجامعي مشاهدة المسلسلات العربية عليها طبقاً لما أحرزته من تكرارات – هي القنوات الفضائية بنسبة ٨٦% لتحتل المرتبة الأولي ، ثم القنوات الفضائية ٨% لتحتل المرتبة

الثانية ثم القناة الثانية الأرضية ٦% لتحتل المرتبة الثالثة ، حيث بلغت قيمة كا٢(٢٤٥,١١) فهي دالة لصالح القنوات الفضائية حيث جاءت بنسبة ٨٦%.

- وترجع الباحثة السبب فى إقبال الشباب الجامعي علي مشاهدة المسلسلات التلفزيونية العربية علي القنوات الفضائية إلي كثرة وتنوع القنوات التي تقدم المسلسلات التلفزيونية ، وعدم التزام بعض القنوات الفضائية بوقت معين لتعرض فيه المسلسلات فتوجد قنوات فضائية تقدم مسلسلات تلفزيونية علي مدار الأربع والعشرين ساعة ، وأيضا قد يرجع السبب إلي سباق كثير من القنوات الفضائية فى عرض المسلسلات التلفزيونية العربية الجديدة التي تعرض لأول مرة علي الشاشة وخاصة فى شهر رمضان الكريم.

- وتستنتج الباحثة أيضاً من النتيجة السابقة عدم أقبال الشباب الجامعي علي مشاهدة المسلسلات التلفزيونية العربية علي القنوات الإقليميته قد يرجع ذلك إلي عدم وصول إرسال تلك القنوات أصلاً إلي المناطق المستهدفة من الخدمة أو قد تصل غير واضحة ، أو لانتشار الفضائيات الذى حرم القنوات الاقليمية من مشاهدة الجماهير لها ، أو ما يقدم فى القنوات الاقليمية من مسلسلات عربية يكون تكرار لما يقدم فى القنوات الأرضية أو الفضائية أو بسبب أن المسلسلات التي تقدم قد يكون عفى عليها الزمن أي قديمة العرض.

- وتشير نتائج الجدول السابق إلي أن أكثر القنوات الفضائية التي يفضل الشباب الجامعي مشاهدة المسلسلات العربية عليها جاءت كالتالي – حسب ما أحرزته من تكرارات قناة بانوراما دراما ٢٥,٨٢% ، ثم قناة الحياة ١٩,٣٥%، ثم قناة روتانا خليجية ١٥,٤٢%، ثم قناة Art(حكايات) ١٢,١٨%، حيث بلغت قيمة كا٢(٨٢,٨٣) فهي دالة عند مستوي معنوية ٠,٠٥ وعند درجة حرية (٧) لصالح قناة بانوراما دراما بنسبة ٢٥,٨٢%.

- وترجع الباحثة السبب فى إقبال الشباب الجامعي علي مشاهد المسلسلات العربية من خلال قناة بانوراما الدراما إلي بث القناة للمسلسلات التلفزيونية العربية علي مدار اليوم فيمكن هذا الشباب الجامعي من مشاهدة المسلسلات فى أي وقت يتعرض فيه للتلفزيون ، أو إلي تنوع الموضوعات التي

تعالجها المسلسلات العربية التي تعرض من خلال هذه القناة وحدائه تلك المسلسلات .

- وتختلف نتائج الدراسة فى هذا الشأن مع نتائج دراسة أميرة صابر (٣١) حول دور المسلسلات العربية التلفزيونية المصرية فى التنشئة الاجتماعية للمراهقين حيث أشارت نتائجها إلي أن أهم القنوات التلفزيونية التي يفضل المراهقون من خلالها مشاهدة المسلسلات العربية من خلالها هي القناة الأولي بنسبة ٧٨,٣% ، ثم القناة الثانية ٥٦,٩%، ثم القناة السادسة ٢٢,٨% ثم القنوات الفضائية منها قناة دريم الثانية بنسبة ٥,٦%.

وفيما يلي المخطط التوضيحي الذى يوضح دلالة الفروق بين النسب المئوية والتكرارات لنوعية القنوات التي يشاهد الشباب الجامعي من خلالها المسلسلات التلفزيونية ... العربية.

مخطط (٤)

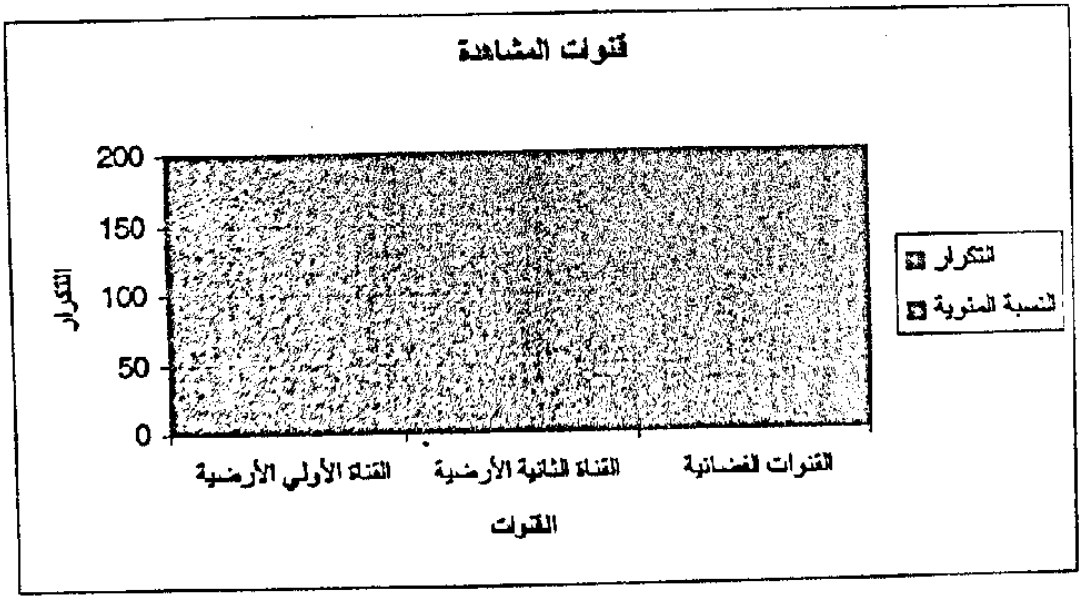

مخطط (٥)

يوضح القنوات الفضائية

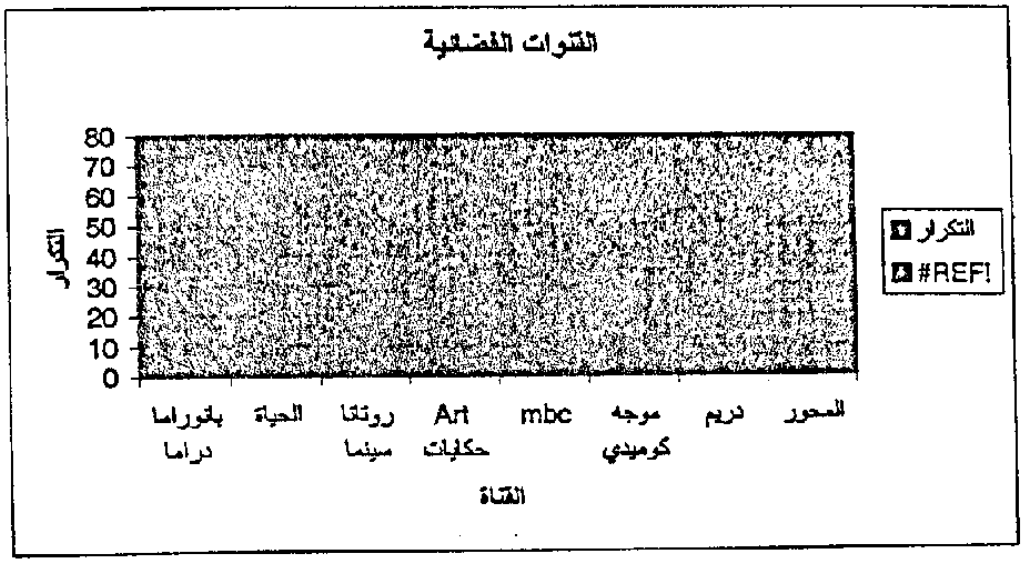

ء – الدوافع التي تدفع الشباب الجامعي لمشاهدة المسلسلات التلفزيونية العربية

جدول رقم (٧)

يوضح دلالة الفروق بين النسب المئوية والتكرارات لدوافع مشاهدة الشباب الجامعي للمسلسلات التلفزيونية العربية

الدوافع المطروحة	موافق		محايد		معارض		قيمة كا٢	مستوي الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
أشاهد المسلسلات لأنها مجرد عادة وشئ أفعله	٨٢	٤١ %	٢١	%١٠,٥	٩٧	%٤٨,٥	٤٨,٦٢٠	دالة
أشاهد المسلسلات التلفزيونية لأنها تشغل وقت فراغي	٦٨	٣٤ %	٩٨	%٤٩	٣٤	%١٧	٣٠,٦٧	دالة
أشاهد المسلسلات لأنها تخفف عني التوتر والضيق	٦٥	٣٢,٥ %	١٠٠	%٥٠	٣٥	%١٧,٥	٣١,٧٥	دالة
أشاهد المسلسلات لأنها تساعدني على الهروب من ضغوط الحياة اليومية.	٦٤	٣٢ %	٧٢	%٣٦	٦٤	%٣٢	٦,٠٤	غير دالة

الدوافع المطروحة

الدوافع النفعية								
الدوافع النوعية	موافق		محايد		معارض		قيمة كا٢	مستوي الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
أشاهد المسلسلات من أجل الحصول علي المعلومات	١١٥	%٥٧,٥	٦٥	%٣٢,٥	٢٠	%١٠	٦٧,٧٥	دالة
أشاهد المسلسلات لأنها تساعدني علي اكتساب سلوكيات جديدة	١٣٥	%٦٧,٥	٤٤	%٢٢	٢١	%١٠,٥	١٠٨,٣٧	دالة
أشاهد المسلسلات من أجل تدعيم القيم وترسيخها.	١٠٩	%٥٤,٥	٧٠	%٣٥	٢١	%١٠,٥	٥٨,٣٣	دالة
أشاهد المسلسلات حتى أتعرف علي كيف يحل الأخرون مشكلاتهم التي تتشابه مع المشكلات التي أواجهها داخل وخارج الأسرة.	١٣٥	%٦٧,٥	٤٠	%٢٠	٢٥	%١٢,٥	١٠٦,٧٥	دالة

تدل بيانات الجدول السابق علي عدة نتائج من أهمها ما يلي :

أولاً : الأسباب التي دفعت الشباب الجامعي لمشاهدة المسلسلات التلفزيونية العربية بدافع طقوسي.

- حسب ما أحرزته من تكرارات العبارة التي تقول " أشاهد المسلسلات لأنها مجرد عادة وشئ أفعله" جاء فى المرتبة الأولي المعارضون ٤٨,٥% ، ثم الموافقون عليها بنسبة ٤١% ، ثم فى المرتبة الثالثة الشباب الجامعي الذين كانوا معارضين فى الأجابة عليها ١٠,٥% ، حيث بلغت قيمة كا٢ (٦٧,٧٥) أي دالة لصالح الشباب الجامعي الذين اعترضوا علي هذه العبارة.

- العبارة التي تقول (أشاهد المسلسلات التلفزيونية لأنها تشغل وقت فراغي) جاء فى المرتبة الأولي المحايدين بنسبة ٤٩% ، ثم الموافقين عليها ٣٤% ، ثم فى المرتبة الثالثة المعارضين ١٧% ، وبلغت قيمة كا٢(٣٠,٦٧) فهي دالة لصالح المحايدين الذين جاءت نسبتهم ٤٩%.

- العبارة التي تقول (أشاهد المسلسلات لأنها تخفف عني التوتر والضيق) جاء فى المرتبة الأولي المحايدين بنسبة ٥٠%، ثم الموافقين ٣٢,٥%

ليحتلوا المرتبة الثانية، ثم فى المرتبة الثالثة جاء المعارضين ١٧,٥% ، وبلغت قيمة كا٢ (٣١,٧٥) فهي دالة لصالح المحايدين الذين جاءوا بنسبة ٥٠%.

- العبارة التي تقول (أشاهد المسلسلات لأنها تساعدني علي الهروب من ضغوط الحياة اليومية) جاء فى المرتبة الأولي المحايدين بنسبة ٣٦%، ثم الموافقون بنسبة ٣٢% ، ثم المعارضون بنسبة ٣٢% أيضاً، وبلغت قيمة كا٢(٦,١٤) فهي غير دالة.

ثانياً : الأسباب التي دفعت الشباب الجامعي لمشاهدة المسلسلات التلفزيونية العربية بدافع نفعي.

- العبارة التي تقول (أشاهد المسلسلات من أجل الحصول علي المعلومات) جاء فى المرتبة الأولي الموافقون علي هذه العبارة بنسبة ٥٧,٥% ، ثم جاء فى المرتبة الثانية المحايدين بنسبة ٣٢,٥%، ثم فى المرتبة الثالثة المعارضون ١٠% ، وبلغت قيمة كا٢(٦٧,٧٥) فهي دالة لصالح الموافقين الذين جاءوا بنسبة ٥٧,٥%.

- العبارة التي تقول (أشاهد المسلسلات لأنها تساعدني علي اكتساب سلوكيات جديدة) جاء فى المرتبة الأولي الموافقون علي هذه العبارة بنسبة ٦٧,٥%، ثم جاء فى المرتبة الثانية المحايدون ٢٢%، ثم فى المرتبة الثالثة المعارضون ١٠,٥% ، وبلغت قيمة كا٢ (١٠٨,٣٧) فهي دالة لصالح الموافقين الذين جاءوا بنسبة ٦٧,٥%.

- العبارة التي تقول (أشاهد المسلسلات من أجل تدعيم القيم وترسيخها" جاء فى المرتبة الأولي الموافقون علي هذه العبارة بنسبة ٥٤,٥%، ثم فى المرتبة الثانية المحايدون ٣٥% ، ثم فى المرتبة الثالثة المعارضون ١٠,٥% ، وبلغت قيمة كا٢(٥٨,٣٣) فهي دالة لصالح الموافقين الذين جاءوا بنسبة ٥٤,٥%.

- العبارة التي تقول (أشاهد المسلسلات حتى أتعرف علي كيف يحل الأخرون مشكلاتهم التي تتشابه مع المشكلات التي واجهتها داخل وخارج

الأسرة) جاء فى المرتبة الأولي الموافقون علي هذه العبارة بنسبة ٦٧,١٥%، ثم فى المرتبة الثانية المحايدون ٢٠%، ثم فى المرتبة الثالثة المعارضون بنسبة ١٢,٥% وبلغت قيمة كا٢(١٠٦,٧٥) فهي دالة لصالح الموافقين الذين جاءوا بنسبة ٦٧,٥%.

ومما سبق تستنتج الباحثة وفي حدود هذا البحث ما يلي :

- وافق الغالبية من أفراد العينة (الشباب الجامعي) علي العبارات الخاصة بالدوافع النفعية والتي تخص مشاهدتهم للمسلسلات التلفزيونية العربية.

- تفوقت الدوافع النفعية علي الدوافع الطقوسية لدي الشباب الجامعي فى مشاهدتهم للمسلسلات التلفزيونية العربية وهذا يعني أن الشباب الجامعي عندما يتعرضون للمسلسلات التلفزيونية يكون الدافع الأساسي وراء المشاهدة هو نفعي أي اكتساب معلومة أو خبرة أو سلوكيات جديدة أو حل مشكلة .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية فى هذا الشأن مع نتائج دراسة عزة عبدالعظيم لعام ٢٠٠٠ (٣٢) حول تأثير الدراما التلفزيونية علي إدراك الواقع الاجتماعي للأسرة المصرية) ودراسة خالد أحمد محمد لعام ٢٠٠٢ (٣٣)حول إتجاهات المراهقين نحو الدراما الأجنبية بالتلفزيون المصري حيث أشارت نتائجهما إلي دوافع مشاهدة الدراما كانت العلاقة أقوي بالنسبة للدوافع النفعية عن الدوافع الطقوسية ، وكانت دوافع المراهقين لمشاهدة الدراما تعلم خبرات وسلوكيات جديدة وتحسين اللغة الإنجليزية وأهمية الموضوعات.

وفيما يلي مخطط توضيحي يوضح دلالة الفروق بين النسب المئوية والتكرارات لدوافع مشاهدة الشباب الجامعي للمسلسلات التلفزيونية العربية

مخطط (٦) يوضح دوافع المشاهدة

أ- مخطط الدوافع الطقوسية

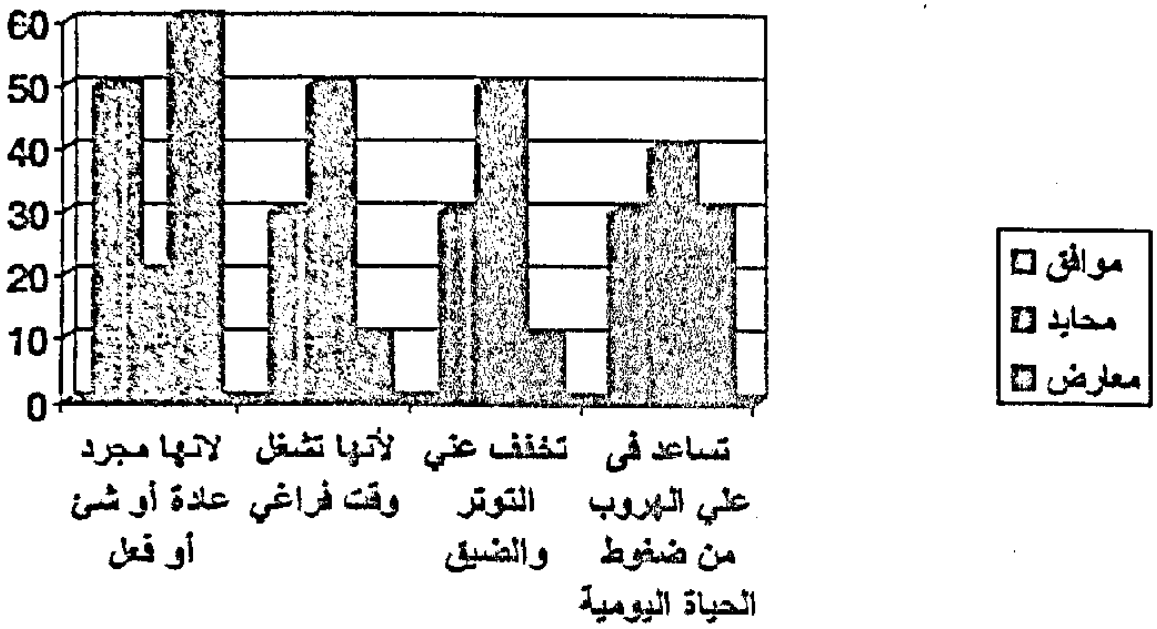

مخطط (ب)

الدوافع النفسية

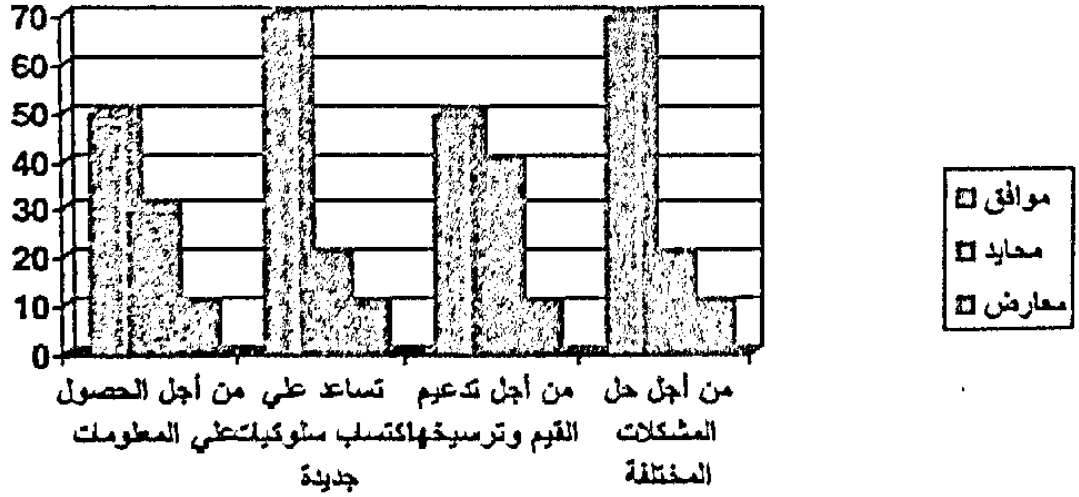

هـ- المسلسلات التلفزيونية العربية التي يشاهدها الشباب الجامعي

جدول رقم (٨)

يوضح دلاله الفروق بين النسب المئوية والتكرارات بين المسلسلات التلفزيونية العربية التي يشاهدها الشباب الجامعي

المسلسلات التي يشاهدها الشباب الجامعي	التكرار	النسبة المئوية	كا٢
- نور (التركي)	٤٠	%١٦,٣٠	٥٦,٣٢ دالة عند مستوي ٠,٠٥ عند درجة حرية ١٠
- قلب ميت	٣٨	%١٥,٤٠	
- قصة الأمس	٣٤	%١٤	
- الدالي	٢٩	%١١,٧٠	
- الضوء الشارد	٢٣	%٩,٣٠	
- راجل وست ستات	٢١	%٨,٥٠	
- العصيان	١١	%٤,٥٠	
- بنت من الزمن ده	١٧	%٧	
- سنوات الضياع	١٣	%٥,٣٠	
- يوميات وليس	١٠	%٤	
- الست أصيلة	١٠	%٤	
اجمالي	٢٤٦	١٠٠	

تدل بيانات الجدول السابق علي عدة نتائج من أهمها ما يلي :

- إن من أهم المسلسلات التي يفضل الشباب الجامعي مشاهدتها مرتبة طبقاً لما أحرزته من تكرارات مسلسل نور التركي ١٦,٣٠% ، ومسلسل قلب ميت ١٥,٤٠% ، ومسلسل قصة الأمس ١٤% ، ومسلسل الدالي ١١,٧٠% ، ومسلسل الضوء الشارد ٩,٣٠%، ومسلسل راجل وست ستات ٨,٥٠% ، وبلغت قيمة كا٢ (٥٦,٣٢) فهي دالة عند مستوي معنوية ٠,٠٥ وعند درجة حرية (١٠) لصالح مسلسل نور التركي حيث جاء بنسبة ١٦,٣٠%.

- وتستنتج الباحثة مما سبق احتلال المسلسلات التركية الصدارة فى اهتمامات الشباب الجامعي ويتمثل هذا درجة كبيرة من الخطورة علي اعتبار استمرار الارتباك المفاهيمي الذى تولده حداثه استخدام مصطلح المجتمع المدني فى الخطاب الاعلامي التركي (٣٤) حيث جسدت هذه المسلسلات المجتمع المدني التركي الذى يعبر عن الأزدواجية بين نظم القيم الموروثة والقيم الوافدة فى المجتمعات الاسلامية المعاصرة ، ويتمثل الخطورة فى تأرجح المجتمع المدني التركي بين الخبرتين للحضارتين الاسلامية والغربية ولم يصل بعد إلي نقطة التوازن.

- وترجع الباحثة إقبال الشباب الجامعي علي مشاهدة المسلسلات التركية إلي الرغبة فى التحرر وتطبيق فكر المدنية الغربية.

- تشير نتائج الجدول السابق إلي اهتمام الشباب الجامعي بمشاهدة المسلسلات التلفزيونية العربية الرومانسية والاجتماعية وتتفق نتائج الدراسات السابقة مع دراسة أميرة صابر حول دور المسلسلات العربية التلفزيونية المصرية فى التنشئة الاجتماعية للمراهقين حيث أشارت نتائجها إلي أن من أهم الموضوعات الخاصة بالمسلسلات العربية والتي يفضل المراهقين مشاهدتها هي المسلسلات الرومانسية بنسبة ٥٣,٩% وتليها المسلسلات الاجتماعية بنسبة ٤٦,٩%.

وفيما يلي المخطط التوضيحي الذى يوضح دلالة الفروق بين النسب المئوية والتكرارات للمسلسلات التلفزيونية العربية التي يشاهدها الشباب الجامعي.

مخطط (٧)

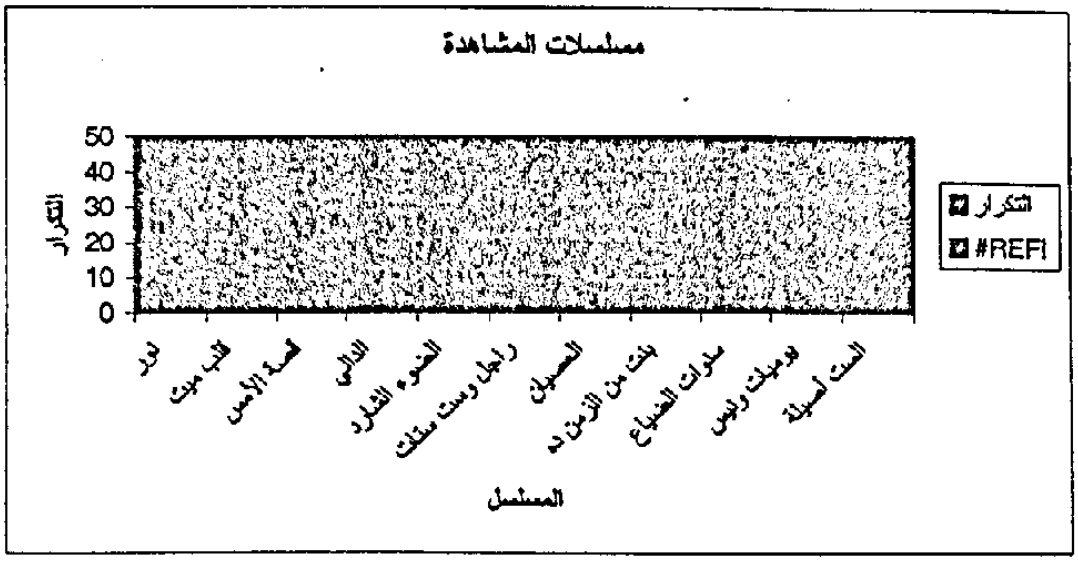

و- رأي الشباب الجامعي فى دور المسلسلات التلفزيونية العربية فى تدعيم الانتماء الأسري

جدول رقم (٩)

يوضح دلالة الفروق بين النسب المئوية والتكرارات لرأي الشباب الجامعي فى دور المسلسلات التلفزيونية العربية فى تدعيم الانتماء الاسري

الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا٢
موافق	١١٩	%٥٩,٥	٦٢,٨٩ دالة عند مستوي ٠,٠٥ عند درجة حرية (٢)
محايد	٤٦	%٢٣	
معارض	٣٥	%١٧,٥	
المجموع	٢٠٠	%١٠٠	

تدل بيانات الجدول السابق علي عدة نتائج من أهمها ما يلي :-

جاءت إجابات أفراد العينة حول دور المسلسلات التلفزيونية العربية فى تدعيم الانتماء الاسري حسب ما أحرزته من تكرارات كما يلي :-

جاء فى المرتبة الأولي الموافقون بنسبة ٥٩,٥% ، ثم الأفراد الذين كانوا

حيادين فى الإجابة علي هذا التساؤل بنسبة ٢٣%، ثم المعارضين ١٧,٥% ليحتلوا المرتبة الثالثة وبلغت قيمة كا٢ (٦٢,٨٩) فهي دالة عند مستوي معنويه ٠,٠٥ لصالح الشباب الجامعي الذين وافقوا علي أن المسلسلات التلفزيونية العربية قد لعبت دوراً فى تدعيم الانتماء الأسري حيث جاءوا بنسبة ٥٩,٥%.

وتتفق نتائج البحث فى هذا الصدد مع نتائج دراسة إيمان محمد عبدالفتاح لعام ١٩٩١ حول دور التلفزيون فى تغير بعض القيم فى منطقة متخلفة لمدينة طنطا حيث أشارت نتائجها إلي أن الدراما التلفزيونية تأتي فى مقدمة الفنون التلفزيونية المحببة لدي المشاهد حيث لديها القدرة علي الوصول لفكر ووجدان المشاهد كما أنها هي أكثر قدرة علي توصيل القيم والتقاليد.

- وتري الباحثة أن المسلسلات التلفزيونية التي تعد جزء من الدراما التلفزيونية تستطيع أن تدعم قيمة الانتماء الأسري فى نفوس الشباب الجامعي وهذا يرجع الي إن المسلسلات تستخدم الشكل الاتصالي الغير مباشر فهي لا تستخدم الوعظ والارشاد وتستخدم الجذب والتشويق المختلفة التي تساعد المشاهد علي مواصلة المشاهدة لأحداث المسلسل ، كما تعتمد المسلسلات علي الواقع المعاش فى الموضوعات التي تقدمها للجمهور وهذا يمكن المشاهد من تصديق ما يشاهدة واحداث التأثير المطلوب وتوصيل الفكرة الرئيسية والفرعية التي يدور حولها المسلسل.

وفيما يلي المخطط التوضيحي الذى يوضح رأي الشباب الجامعي فى دور المسلسلات التلفزيونية العربية فى تدعيم الانتماء الأسري.

مخطط (٨)

يوضح رأي الشباب الجامعي فى دور المسلسلات التلفزيونية فى تدعيم الانتماء الأسري

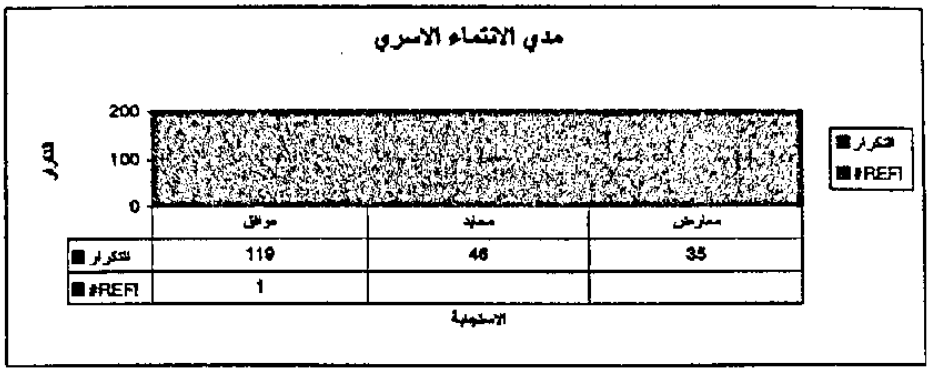

س- جوانب الانتماء الأسري التي تعكسها المسلسلات التلفزيونية العربية (الحب /التفاعل/التضحية)

س/١- رأي الشباب الجامعي فى دور المسلسلات التلفزيونية فى تدعيم الحب الأسري

جدول رقم (١٠)

يوضح دلاله الفروق بين النسب المئوية لرأي الشباب الجامعي فى دور المسلسلات التلفزيونية العربية فى تدعيم الحب الأسري

رأي الشباب الجامعي فى دور المسلسلات التلفزيونية العربية فى تدعيم الحب الأسري	موافق		محايد		معارض		قيمة كا٢	مستوي الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
- أري فى المسلسلات أن الآباء يفرضون قيوداً على الابناء لحمايتهم	١٢٢	%٦١	٥٩	%٢٩,٥	١٩	%٩,٥	٨٠,٨٩	دالة
- عندما أشاهد المسلسلات أجد انتشار الحب بين أفراد الأسرة	١٣٩	%٦٩,٥	٤٥	%٢٢,٥	١٦	%٨	١٢٤,٠٣	دالة
- عندما أشاهد المسلسلات أشعر بمدي مسئوليتي تجاه أخوتي الأصغر منأ عني	١٣٧	%٦٨,٥	٣٥	%١٧,٥	٢٨	%١٤	١١١,٦٧	دالة
- أشاهد فى المسلسلات أفراد الأسرة يقلقون عند تأخر أحدهم بالخارج.	١٤٧	%٧٣,٥	٣٤	%١٧	١٩	%٩,٥	١٤٦,٨٩	دالة

رأي الشباب الجامعي فى دور المسلسلات التلفزيونية العربية فى تدعيم الحب الأسري	موافق		محايد		معارض		قيمة كا٢	مستوي الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
- أري فى المسلسلات احترام الوالدين أمر لازم.	١٣٤	%٦٧	٥٠	%٢٥	١٦	%٨	١١٠,٦٨	دالة
- أري فى المسلسلات أفراد الأسرة لهم هدف واحد.	٥٠	%٢٥	٥٥	%٢٧,٥	٩٥	%٤٧,٥	١٨,١٣	دالة
- تدعوني المسلسلات إلي أن تكوين الأسرة أمر ممتع.	١٣٦	%٦٨	٣٦	%١٨	٢٨	%١٤	١٠٨,٦٤	دالة
- أري فى المسلسلات أن الأسرة هي المكان الذى يشعر فيه الفرد بالأمان	١٥٧	%٧٨,٥	٣١	%١٥,٥	١٢	%٦	٣٠٨,٨٤	دالة
- تدعوني المسلسلات إلي أن يكون لي دور فى حل مشاكل أسرتي	١٥٠	%٧٥	٣٢	%١٦	١٨	%٩	١٥٨,١٧	دالة
- تدعوني المسلسلات أن اتخذ من أخي صديقاً لي.	١٢٤	%٦٢	٤٧	%٢٣,٥	٢٩	%١٤,٥	٧٦,٣٩	دالة
- دائما أري فى المسلسلات هناك اختلاف بين الأب والأم والأبناء	٨٥	%٤٢,٥	٧٥	%٣٧,٥	٤٠	%٢٠	٨٥,٣٩	دالة
- أري فى المسلسلات أفراد الأسرة لا يشعرون بعضهم البعض.	٤٦	%٢٣	٧٠	%٣٥	٨٤	%٤٢	١٦,٧٥	دالة

تدل بيانات الجدول السابق علي عدة نتائج من أهمها ما يلي :-

رأي الشباب الجامعي فى دور المسلسلات التلفزيونية العربية فى تدعيم الحب الأسري.

أولاً : العبارات التي حازت علي نسبة موافقة مرتفعة.

- جاءت في المرتبة الأولي العبارة القائلة (أري فى المسلسلات أن الأسرة هي المكان الذى يشعر الفرد فيه بالأمان). حيث جاءت نسبة الموافقة عليها ٧٨,٥% ، والمحايدين ١٥,٥% ونسبة ٦% معارضين وبلغت قيمة كا٢ (٣٠٨,٨٤) فهي دالة لصالح الموافقين.

- ثم جاءت فى المرتبة الثانية العبارة القائلة (تدعوني المسلسلات الي إن يكون لي دور فى حل مشاكل أسرتي) حيث جاءت نسبة الموافقة عليها ٧٥% ، والمحايدين ١٦%، ونسبة ٩% معارضين وبلغت قيمة كا٢ (١٥٨,١٧) فهي دالة لصالح الموافقين.

- ثم جاءت فى المرتبة الثالثة العبارة القائلة (أشاهد فى المسلسلات أن أفراد الأسرة يقلقون عندما تأخر أحدهم بالخارج) حيث جاءت نسبة الموافقة عليها ٧٣,٥%، ١٧% محايدين ، ونسبة ٩,٥% معارضين وبلغت قيمة كا٢ (١٤٦,٨٩) فهي دالة لصالح الموافقين.

- ثم جاءت فى المرتبة الرابعة العبارة القائلة (عندما أشاهد المسلسلات أجد إنتشار الحب بين أفراد الأسرة) حيث جاءت نسبة الموافقة عليها ٦٩,٥% ، ونسبة ٢٢,٥% محايدين ، ٨% معارضين وبلغت قيمة كا٢ (١٢٤,٠٣) فهي دالة لصالح الموافقين.

- ثم جاءت فى المرتبة الخامسة العبارة القائلة (عندما أشاهد المسلسلات أشعر بمدي مسئوليتي تجاه أخوتي الأصغر سناً) حيث جاءت نسبة الموافقة عليها ٦٨,٥% ، ١٧,٥% محايدين ، ١٤% معارضون ، وبلغت قيمة كا٢(١١١,٦٧) فهي دالة لصالح الموافقين.

- ثم جاءت فى المرتبة السادسة العبارة القائلة (تدعوني المسلسلات إلي أن تكوين الأسرة أمر ممتع) حيث جاءت نسبة الموافقة عليها ٦٨%، ١٨% محايدون، ١٤% معارضون ، وبلغت قيمة كا٢(١٠٨,٦٤) فهي دالة لصالح الموافقين.

- ثم جاء فى المرتبة السابعة العبارة القائلة (أري فى المسلسلات احترام الوالدين أمر لازم) حيث جاءت نسبة الموافقة ٦٧% ، ٢٥%محايدون، ٨ معارضون ، وبلغت قيمة كا٢ (١١٠,٦٨) فهي دالة لصالح الموافقين.

- ثم جاء فى المرتبة الثامنة العبارة القائلة (تدعوني المسلسلات أن اتخذ من أخي صديقاً لي) حيث جاءت نسبة الموافقه ٦٢%، ٢٣,٥% محايدون ،

١٤,٥% معارضون، وبلغت قيمة كا٢(٧٦,٣٩) فهي دالة لصالح الموافقين.

- ثم جاء فى المرتبة التاسعة العبارة القائلة (أري فى المسلسلات أن الأباء يفرضون قيوداً علي الابناء لحمايتهم) حيث جاءت نسبة الموافقة ٦١% ، ٢٩,٥ محايدون ، ٢٠% معارضون ، وبلغت قيمة كا٢ (٨٠,٨٩) فهي دالة لصالح الموافقين.

- ثم جاء فى المرتبة العاشرة العبارة القائلة (دائماً أري فى المسلسلات أن هناك اختلاف بين الأب والأم والابناء) حيث جاءت نسبة الموافقة ٤٢,٥% ، ٣٧,٥% محايدون، ٢٠% معارضون ، وبلغت قيمة كا٢(٨٥,٣٩) فهي دالة لصالح الموافقين.

ثانياً : العبارات التي حازت نسبة معارضة مرتفعة :-

- جاءت فى المرتبة الأولي العبارة القائلة (أري فى المسلسلات أفراد المسلسلات لهم هدف واحد) حيث جاءت نسبة المعارضة ٤٧,٥% ، ٢٧,٥% محايدون ، ٢٥% موافقون ، وبلغت قيمة كا٢ (١٨,١٣) فهي دالة لصالح المعارضين.

- جاءت فى المرتبة الثانية العبارة القائلة (أري فى المسلسلات أن أفراد الأسرة لا يشعرون ببعضهم البعض) حيث جاءت نسبة المعارضة ٤٢% ، ٣٥ % محايدون ، ٢٣% موافقون ، وبلغت قيمة كا٢ ؛(١٦,٧٥) فهي دالة لصالح المعارضين.

- ومما سبق تستنتج الباحثة وفي حدود هذا البحث أن المسلسلات التلفزيونية العربية قد لعبت دوراً إيجابياً فى تدعيم الحب الأسري حيث أكدت نتائج البحث أن عبارات مقياس الحب قد حازت علي نسبة موافقة مرتفعة ، فى حين كانت هناك نسبة معارضة علي أن المسلسلات التلفزيونية لا تظهر الأسرة بأن لها هدف واحد يلتف حوله أفراد الأسرة ، وتري الباحثة قد يرجع عدم التفاف أفراد الأسرة حول هدف واحد السبب فيه عدم حرص الوالدين علي وجود هدف عام يلتف حوله أفراد الأسرة ، أو قد يرجع ذلك إلي اختلاف المراحل

العمرية التي يمر بها الفرد داخل الأسرة فوصول الفرد إلي المرحلة الجامعية يبدأ الفرد يستقل بفكرة وطموحاته عن الأسرة ويرغب فى تكوين أسرة خاصة له.

س/٢: رأي الشباب الجامعي فى دور المسلسلات التلفزيونية العربية فى تدعيم الأسري من خلال التفاعل الاسري

جدول رقم (١١)

يوضح دلالة الفروق بين النسب المئوية والتكرارات لرأي الشباب الجامعي فى دور المسلسلات التلفزيونية العربية فى تدعيم التفاعل الأسري

رأي الشباب الجامعي فى دور المسلسلات التلفزيونية العربية فى تدعيم التفاعل الأسري	موافق		محايد		معارض		قيمة كا٢	مستوي الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
- تدعوني المسلسلات علي قضاء العطلة مع أسرتي	٩٣	%٤٦,٥	٤٠	%٢٠	٦٧	%٣٣,٥	٢١,٠٧	دالة
- تحثني المسلسلات علي المشاركة بالرأي مع أسرتي	١٢٧	%٦٣,٥	٥١	%٢٥,٥	٢٢	%١١	٨٩,١١	دالة
- تشعرني المسلسلات انه لابد أن أساعد والدتي فى أعمالها المنزلية	١١٦	%٥٨	٤٣	%٢١,٥	٤١	%٢٠,٥	٥٤,٧٩	دالة
- أتعلم من المسلسلات كيفية إزالة الخلاف بيني وبين أسرتي	١١٧	%٥٨,٥	٥٩	%٢٩,٥	٢٣	%١٢	٦٦,١٩	دالة
- أري فى المسلسلات أن وضع الأسرة أمام الأمر الواقع هو حل المشكلة	٣٩	%١٩,٥	٣٦	%١٨	١٢٥	%٦٢,٥	٧٦,٧٥	دالة
- رأيت فى مسلسلي المفضل	١٦١	%٨٠,٥	٢٦	%١٣	١٣	%٦,٥	١٦,٧٥	دالة

رأي الشباب الجامعي فى دور المسلسلات التلفزيونية العربية فى تدعيم التفاعل الأسري	موافق		محايد		معارض		قيمة كا٢	مستوي الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
أن مناقشة الآراء مع الأسرة أمر جيد								
- تحفزني المسلسلات علي المشاركة فى المناسبات الأسرية	١٣٤	%٦٧	٤٤	%٢٢	٢٢	%١١	١٠٢,٩٧	دالة
- تشعرني المسلسلات أن الذهاب للرحلات مع أسرتي أمر ممتع.	١٢٢	%٦١	٤٢	%٢١	٣٦	%١٨	٦٩,١٦	دالة
- تنقل لي المسلسلات خطورة وجود تفكك أسري	١٣٣	%٦٦,٥	٣٢	%١٦	٣٥	%١٧,٥	٩٩,٠٧	دالة
- تشعرني المسلسلات أن هناك متعه فى اصطحاب الأخوة الأصغر سناً إلي المدرسة	٧٩	%٣٩,٥	٥٣	%٢٦,٥	٦٨	%٣٤	٤,٦٣	غير دالة

تدل بيانات الجدول السابق علي عدة نتائج من أهمها ما يلي :-

أولاً : العبارات التي حازت علي نسبة موافقة مرتفعة :-

- جاءت فى المرتبة الأولي العبارة القائلة (رأيت فى مسلسلي المفضل أن مناقشة الآراء مع الأسرة أمر جيد) حيث جاءت نسبة الموافقة عليها ٨٠,٥% ، ١٣% محايدون ، ٦,٥% معارضون ، وبلغت قيمة كا٢(١٦,٧٥) فهي دالة لصالح الموافقين.

- ثم جاءت فى المرتبة الثانية العبارة القائلة (تحفزني المسلسلات علي

المشاركة فى المناسبات الاسرية) حيث جاءت نسبة الموافقة عليها ٦٧% ، ٢٢ محايدون ، ١١% معارضون ، وبلغت قيمة كا٢ (١٠٢,٩٧) فهي دالة لصالح الموافقين.

- ثم جاءت فى المرتبة الثالثة العبارة القائلة (تنقل لي المسلسلات خطورة وجود تفكك أسري) حيث جاءت نسبة الموافقة عليها ٦٦,٥% ، ١٦% محايدون، ١٧,٥% معارضون ، وبلغت قيمة كا٢(٩٩,٠٧) فهي دالة لصالح الموافقين.

- ثم جاءت فى المرتبة الرابعة العبارة القائلة (تحثني المسلسلات علي المشاركة بالرأي مع أسرتي) حيث جاءت نسبة الموافقة عليها ٦٣,٥%، ٢٥,٥% محايدون، ١١% معارضون ، وبلغت قيمة كا٢(٨٩,١١) فهي دالة لصالح الموافقين.

- ثم جاءت فى المرتبة الخامسة العبارة القائلة (تشعرني المسلسلات أن الذهاب للرحلات مع أسرتي أمر ممتع) حيث جاءت نسبة الموافقة ٦١%، ٢١% محايدون ، ١٨% معارضون وبلغت قيمة كا٢(٦٩,١٦) فهي دالة لصالح الموافقين.

- ثم جاءت فى المرتبة السادسة العبارة القائلة (أتعلم من المسلسلات كيفية إزالة الخلاف بيني وبين أسرتي) حيث جاءت نسبة الموافقة عليها ٥٨,٥% ، ٢٩,٥% محايدون ، ١٢% معارضون وبلغت قيمة كا٢ (٦٦,١٩) فهي دالة لصالح الموافقين.

- ثم جاءت فى المرتبة السابعة العبارة القائلة (تشعرني المسلسلات أنه لابد أن أساعد والدتي فى أعمالها المنزلية) حيث جاءت نسبة الموافقة عليها ٥٨% ، ٢١,٥% محايدون ، ٢٠,٥% معارضون ، وبلغت قيمة كا٢ (٥٤,٧٩) فهي دالة لصالح الموافقين.

- ثم جاءت فى المرتبة الثامنة العبارة القائلة (تدعوني المسلسلات علي قضاء العطلة مع أسرتي) حيث جاءت نسبة الموافقة عليها ٤٦,٥% ، ٢٠%

محايدون ، ٣٣,٥% معارضون وبلغت قيمة كا٢(٢١,٠٧) فهي دالة لصالح الموافقين.

ثانياً : العبارات التي حازت علي نسبة معارضة مرتفعة :

العبارة القائلة (أري فى المسلسلات أن وضع الأسرة أمام الأمر الواقع هو حل المشكلة) حيث جاءت نسبة المعارضة عليها ٦٢,٥% ، ١٩,٥% موافقون ، ١٨% معارضون، وبلغت قيمة كا٢(٧٦,٧٥) فهي دالة لصالح المعارضين.

ثالثاً : العبارات التي لم يتضح لها دلالة احصائية ولم تشير إلي الاتجاه نحو الموافقة أو المعارضة والحيادية :

- العبارة القائلة (تشعرني المسلسلات أن هناك متعة فى اصطحاب الأخوة الأصغر سناً إلي المدسة) حيث جاءت نسبة الموافقة عليها ٣٩,٥% ، ٣٤% معارضون، ٢٦,٥% محايدون وبلغت قيمة كا٢ (٤,٦٣) فهي غير دالة.

- ومما سبق تستنتج الباحثة وفي حدود هذا البحث أن المسلسلات التلفزيونية العربية قد لعبت دوراً إيجابياً فى تدعيم التفاعل الأسري حيث أكدت نتائج البحث أن عبارات مقياس التفاعل الأسري قد حازت علي نسبة موافقة مرتفعة فى حين كانت هناك عبارة واحدة فقط لم يتضح لها أي دلالة أحصائية وهي الأحساس بالمتعة عند اصطحاب الأخوة الأصغر سناً إلي المدرسة.

- وقد ترجع الباحثة ذلك إلي اختلاف مواعيد المحاضرات عن مواعيد المدرسة فيذهب الشباب الجامعي للجامعة طبقاً لمواعيد المحاضرات وبالتالي يصعب اصطحاب أخوته الأصغر وقد يتم الإشارة أحياناً من خلال المسلسلات إلي أهمية اصطحاب الأخوة الأصغر فى الحالات الأتية فقدان الأسرة للأب والأم وتولي الأخ الأكبر مسئولية أخوته الأصغر ، أو في حالة غياب الأب عن المنزل لأسباب السفر أو الوفاة وتولي الأبن الأكبر مسئولية أخوته ، وفي حالة عدم وجود تلك الأسباب تكون المسئولية الأولي ملقاه علي عاتق الأب والأم.

س/٣ : رأي الشباب الجامعي فى دور المسلسلات التلفزيونية العربية فى تدعيم التضحية الأسرية

جدول رقم (١٢)

يوضح دلالة الفروق بين النسب المئوية لرأي الشباب الجامعي فى دور المسلسلات التلفزيونية العربية فى تدعيم التضحية الأسرية

رأي الشباب الجامعي فى دور المسلسلات التلفزيونية العربية فى تدعيم التضحية الأسرية	موافق		محايد		معارض		قيمة كا٢	مستوي الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
- أري فى المسلسلات أن البطل يسعي للتضحية من أجل أفراد أسرته.	١٦١	%٨٠,٥	٢٧	%١٣,٥	١٢	%٦	٢٠١,٩١	دالة
- تدعوني المسلسلات في الحرص علي النجاح لكي أكون نافعاً لأسرتي.	١٤٧	%٧٣,٥	٣٩	%١٩,٥	١٤	%٧	١٥١,٥١	دالة
- تدعوني المسلسلات إلي الرغبة فى أن يكون لأخري متنوق.	١٢٧	%٦٣,٥	٤٥	%٢٢,٥	٢٨	%١٤	٨٠,٩٨	دالة
- تدعوني المسلسلات إلي بذل قصار جهدنا لخدمة أهلنا	١٣٩	%٦٩,٥	٤٥	%٢٢,٥	١٦	%٨	١٢٤,٠٣	دالة
- تدعوني المسلسلات إلي التنازل عن بعض أراتي لارضاء أبي	١١٥	%٥٧,٥	٥٢	%٢٦	٣٣	%١٦,٥	٥٥,٢٧	دالة
- تظهر المسلسلات أن الشخص الذى يضحي من أجل أفراد أسرته بطل.	١٣٢	%٦٦	٣٩	%١٩,٥	٢٩	%١٤,٥	٩٦,٧٩	دالة
- تدعوني المسلسلات إلي التضحية بسهرة مستمه لملائمة أحد أخوتي يستعد للامتحان	١١٨	%٥٩	٣٨	%١٩	٤٤	%٢٢	٥٩,٥٦	دالة
أري فى المسلسلات أن التخلي عن أشياء مفضلة لأخي لارضاء والدي	١٢١	%٦٠,٥	٥٤	%٢٧	٢٥	%١٢,٥	٧٢,٧٣	دالة
تدعوني المسلسلات إلي انتهاز الفرصة للفرار من المنزل	٣٨	%١٩	٢٨	%١٤	١٣٤	%٦٧	١٠٢,٧٩	دالة
تحفزني المسلسلات علي أن أحلم باليوم الذى أعيش فيه بعيداً عن أسرتي	٣٦	%١٨	٤٠	%٢٠	١٢٤	%٦٢	٧٤,٠٨	دالة

تدل بيانات الجدول السابق علي عدة نتائج من أهمها ما يلي :-

أولاً : العبارات التي حازت علي نسبة موافقة مرتفعة

- جاءت فى المرتبة الأولي العبارة القائلة (أري فى المسلسلات أن البطل يسعي للتضحية من أجل أفراد أسرته). حيث جاءت نسبة الموافقة عليها ٨٠,٥% ، ١٣,٥% محايدون، ٦% معارضون ، وبلغت قيمة كا٢ (٢٠١,٩١) فهي دالة لصالح الموافقين.

- جاءت فى المرتبة الثانية العبارة القائلة (تدعوني المسلسلات الي الحرص علي النجاح لكي أكون نافعاً لأسرتي) حيث جاءت نسبة الموافقة عليها ٧٣,٥% ، ١٩,٥% محايدون ، ٧% معارضون وبلغت قيمة كا٢(١٥١,٥١) فهي دالة لصالح الموافقين.

- جاءت فى المرتبة الثالثة العبارة القائلة (تدعوني المسلسلات الي أن أبذل قصار جهدي لخدمة أهلي) حيث جاءت نسبة الموافقة عليها ٦٩,٥% ، ٢٢,٥% محايدون ، ٨% معارضون ، وبلغت قيمة كا٢ (١٢٤,٠٣) فهي دالة لصالح الموافقين.

- جاءت فى المرتبة الرابعة العبارة القائلة (تظهر المسلسلات أن الشخص الذي يضحي من أجل أفراد أسرته بطل) حيث جاءت نسبة الموافقة عليها ٦٦% ، ١٩,٥% محايدون ، ١٤,٥% معارضون ، وبلغت قيمة كا٢ (٩٦,٧٩) فهي دالة لصالح الموافقين.

- جاءت فى المرتبة الخامسة العبارة القائلة (تدعوني المسلسلات الي الرغبة فى أن يكون أخي متفوق) حيث جاءت نسبة الموافقة عليها ٦٣,٥% ، ٢٢,٥% محايدون ، ١٤% معارضون ، وبلغت قيمة كا٢(٨٠,٩٨) فهي دالة لصالح الموافقين.

- جاءت فى المرتبة السادسة العبارة القائلة (أري فى المسلسلات أن التخلي عن أشياء مفضلة لاخي لأرضاء والدي) حيث جاءت نسبة الموافقة عليها ٦٠,٥% ، ٢٧% محايدون ، ١٢,٥% معارضون وبلغت قيمة كا٢

(٧٢,٧٣) فهي دالة لصالح الموافقين.

- جاءت فى المرتبة السابعة العبارة القائلة (تدعوني المسلسلات إلي التضحية بسهرة ممتعه لملازمة أحد أخوتي يستعد للامتحان) حيث جاءت نسبة الموافقة عليها ٥٩%، ٢٢% معارضون ، ١٩% محايدون، وبلغت قيمة كا٢(٥٩,٥٦) فهي دالة لصالح الموافقين.

- جاءت فى المرتبة الثامنة العبارة القائلة (تدعوني المسلسلات إلي التنازل عن بعض أرائي لارضاء أبي) حيث جاءت نسبة الموافقة عليها ٥٧,٥% ، ٢٦% محايدون ، ١٦,٥% معارضون ، وبلغت قيمة كا٢ (٥٥,٢٧) فهي دالة لصالح الموافقين.

ثانياً : العبارات التي حازت علي نسبة معارضة مرتفعة.

- جاءت فى المرتبة الأولي العبارة القائلة (تدعوني المسلسلات إلي انتهاز الفرصة للفرار من المنزل) حيث جاءت نسبة المعارضة عليها ٦٧%، ١٩% موافقون ، ١٤% محايدون وبلغت قيمة كا٢(١٠٢,٧٦) فهي دالة لصالح الموافقين.

- جاءت فى المرتبة الثانية العبارة القائلة (تحفزني المسلسلات علي أن أحلم باليوم الذي أعيش فيه بعيداً عن أسرتي) حيث جاءت نسبة المعارضة عليها ٦٢% ، ٢٠% محايدون ، ١٨% موافقون.

- ومما سبق تستنتج الباحثة وفي حدود هذا البحث أن المسلسلات التلفزيونية العربية قد لعبت دوراً إيجابياً فى تدعيم التضحية الاسرية .

- وتستنتج الباحثة أيضاً من عرض نتائج البحث السابقة الخاصة بجوانب الانتماء الأسري التي تعكسها المسلسلات التلفزيونية العربية إنها لعبت دوراً إيجابياً فى تدعيم كل من الحب الأسري والتفاعل الأسري والتضحية الأسرية مما يترتب علي ذلك إن المسلسلات التلفزيونية العربية قد لعبت دوراً إيجابياً فى تدعيم الانتماء الأسري للشباب الجامعي.

- وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة هاني فوقي (٢٠٠٤)

ودراسة إيمان محمد عبدالفتاح (١٩٩١) ودراسة محمد فؤاد (٢٠٠٦) حيث أشارت نتائجهم إلي ارتفاع نسبة الشباب الذين يشاهدون الدراما التلفزيونية ، كما تأتي الدراما التلفزيونية فى مقدمة الفنون التلفزيونية التي يقبل الشباب على مشاهدتها ، كما أكدت النتائج أن الدراما التلفزيونية أكثر الفنون قدرة علي الوصول لفكر ووجدان المشاهد وهي أكثر قدرة علي توصيل القيم والتقاليد وتفسر هذه النتيجة ما توصلت إليه الباحثة فى البحث الحالي حيث استطاعت المسلسلات التلفزيونية العربية كشكل درامي أن تلعب دوراً إيجابياً فى تدعيم قيمة الانتماء الأسري فى نفوس الشباب الجامعي.

- وتفسر الباحثة قدرة المسلسلات التلفزيونية العربية علي تدعيم الانتماء الأسري قد يرجع إلي أن المسلسلات التلفزيونية تعد شكل من أشكال الدراما ، فعلي اعتبار أن الدراما لديها قدرة علي تجسيد الواقع من خلال نقل صورة حية واقعية فى شكل قصة تدور حول فكرة محددة وعلي اعتبار أن أي مجتمع يتكون من عدة أسر فسوف تجسد حياة هذا المجتمع من خلال حياة مجموعة من الأسر من خلال نقل الأحداث التي تدور داخلها وتوضيح الصراعات والمشاكل التي من الممكن أن تواجه هذه الأسر وتدعيم القيم المختلفة التي يعد الانتماء الأسري من أهم القيم التي بحاجة إليها أي أسرة وهذا يفسر نجاح المسلسلات التلفزيونية العربية فى تدعيم الانتماء الأسري للشباب الجامعي.

ملخص البحث :

أجريت الدراسة الحالية علي عينة عمدية قوامها (٢٠٠) مفردة من الشباب الجامعي الذين يتراوح أعماهم من سن (١٨ – ٢٢) سحبت من جامعة طنطا من الكليات الأتية كلية العلوم وكلية التربية النوعية ، حيث تم تطبيقها علي الشباب الجامعي الذين يسكنون المحافظات التالية (الغربية والإسكندرية) ، كما استخدمت الباحثة فى الدراسة الحالية المنهج الوصفي من خلال مسح عينة من الشباب الجامعي بهدف التعرف علي دور المسلسلات التلفزيونية العربية فى تدعيم الإنتماء الأسري فى نفوس الشباب الجامعي واعتمدت الدراسة علي استمارة استبيان تقيس الأهداف التي تحاول الباحثة التحقق منها وتوصلت

الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمهما:-

- بلغت نسبة مشاهدة الشباب الجامعي للمسلسلات التلفزيونية العربية ١٠٠% وتوزعت معدلات المشاهدة إلي بصفة دائمة ٨٩% ، بصفة غير دائمة (أحياناً) ٩,٥% بصفة نادرة ١,٥%.

- بلغت أعلي نسبة لعدد الأيام التي يشاهد من خلالها الشباب الجامعي للمسلسلات التلفزيونية العربية (٧ أيام) ٥٤,٥% ، تليها من (١ – ٣) أيام ٢٣% ، تليها من (٤ – ٦) أيام ٢٢,٥%.

- بلغت أعلي نسبة كثافة مشاهدة الشباب الجامعي للمسلسلات التلفزيونية العربية من ساعة إلي ثلاث ٥٧,٥% ، تليها من أربع ساعات إلي ست ساعات ٣٦,٥% ، تليها سبع ساعات فأكثر ٦%.

- يفضل الشباب الجامعي مشاهد المسلسلات العربية من خلال القنوات الأتية القنوات الفضائية ٨٦% ، تليها القناة الأولي ٨% ، تليها القناة الثانية ٦%.

- أكثر القنوات الفضائية التي يفضل الشباب الجامعي مشاهدة المسلسلات العربية من خلالها قناة بانوراما دراما ٢٥,٢٨% ، تليها قناة الحياة ١٩,٣٥%، تليها قناة روتانا خليجية ١٥,٤٢% ، تليها قناة Art (حكايات) ١٢,١٨%.

- الأسباب التي دفعت الشباب الجامعي لمشاهدة المسلسلات التلفزيونية العربية كانت نفعية أكثر منها طقوسية حيث بلغت أعلي نسبة موافقة علي العبارات التالية : (أشاهد المسلسلات لأنها تساعدني علي أكتساب سلوكيات جديدة) ٦٧,٥%، تليها (أشاهد المسلسلات حتى أتعرف علي كيف يحل الأخرون مشكلاتهم) ٦٧,٥% ، تليها (أشاهد المسلسلات من أجل الحصول علي المعلومات) ٥٧,٥% ، تليها (أشاهد المسلسلات من أجل تدعيم القيم وترسيخها) ٥٤,٥%.

- أكثر المسلسلات العربية التي يفضل الشباب الجامعي مشاهدتها مسلسل نور التركي ١٦,٣% ، يلية المسلسلات المصرية الأتية قلب ميت ١٥,٤٠% ، قصة الأمس ١٤% ، الدالي ١١,٧٠%، الضوء الشارد ٩,٣٠%، راجل وست

ستات ٨,٥٠% .

- جاءت إجابات الشباب الجامعي حول دور المسلسلات التلفزيونية العربية فى تدعيم الانتماء الأسري ٥٩,٥% موافقون ، ٢٣% محايدون ، ١٧,٥% معارضون .

- بلغت أعلي نسبة موافقة علي العبارات الخاصة بدور المسلسلات التلفزيونية العربية فى تدعيم الحب الأسري كالأتي :- (أري فى المسلسلات أن الأسرة هي المكان الذى يشعر الفرد فيه بالأمان) ٧٨,٥% ، تليها (تدعوني المسلسلات الي أن يكون لي دور فى حل مشاكل أسرتي) ٧٥% ، تليها (أشاهد فى المسلسلات أن أفراد الأسرة يقلقون عند تأخر أحدهم بالخارج) ٧٣,٥% ، تليها (عندما أشاهد المسلسلات أجد انتشار الحب بين أفراد الأسرة) ٦٩,٥%.

- بلغت أعلي نسبة موافقة علي العبارات الخاصة بدور المسلسلات التلفزيونية العربية فى تدعيم التفاعل الأسري كالأتي (رأيت فى مسلسلي المفضل مناقشة الآراء مع الأسرة أمر جيد)٨٠,٥% ، تليها (تحفزني المسلسلات علي المشاركة فى المناسبات الأسرية) ٦٧% ، تليها (تنقل لي المسلسلات خطورة وجود تفكك أسري) ٦٦,٥% ، تليها (تحثني المسلسلات علي المشاركة بالرأي مع أسرتي) ٦٣,٥%.

- بلغت أعلي نسبة موافقة علي العبارات الخاصة بدور المسلسلات

التلفزيونية العربية فى تدعيم التضحية الأسرية كالأتي (أري فى المسلسلات أن البطل يسعي للتضحية من أجل أفراد أسرته) ٨٠,٥%، تليها (تدعوني المسلسلات إلي الحرص علي النجاح لكي أكون نافعاً لأسرتي) ٧٣,٥% ، تليها (تدعوني المسلسلات إلي أن أبذل قصاري جهدي لخدمة أهلي) ٦٩,٥%، تليها (تظهر المسلسلات أن الشخص الذى يضحي من أجل أفراد أسرته بطل) ٦٦%.

التوصيات والمقترحات

أ- توصيات ومقترحات موجهة إلي كتاب المسلسلات التلفزيونية العربية :-

أ/١- زيادة إهتمام القائمين علي كتابة الدراما التلفزيونية بعرض المسلسلات التلفزيونية العربية التي تدعم قيمة الانتماء الاسري طوال العام ، ولا يقتصر التركيز علي تلك المسلسلات فى شهر رمضان فقط وإنما يمتد طوال العام وبصفة مستمرة علي اعتبار أن تدعيم هذه القيمة لن يتم من خلال فترة زمنية قصيرة وانما من خلال فترة زمنية طويلة وبصفة مستمرة والدافع لذلك التطور التكنولوجي والتغيرات التي تطرأ علي أي مجتمع فيحدث نتيجة لذلك ما يسمي بالأغتراب الثقافي.

أ/٢- زيادة اهتمام القائمين علي كتابة المسلسلات التلفزيونية بإستخدام أساليب الجذب والتشويق المختلفة التي تجذب الشباب الجامعي لمشاهدة المسلسلات التلفزيونية ومتابعتها علي اعتبار انتشار نوعية من المسلسلات العربية كالمسلسلات التركية تمثل خطورة علي فكر الشباب بسبب تأرجح هذا المجتمع ما بين الفكر الغربي والفكر الإسلامي وقد يترتب علي ذلك تشويه لكثير من القيم الأسرية.

أ/٣- زيادة إهتمام القائمين علي كتابة المسلسلات التلفزيونية العربية بتدعيم جوانب الانتماء الأسري الأتية بالنسبة لجانب الحب الأسري : عدم اظهار خلاف حاد بين الأب والأم والابناء من خلال المسلسلات ، تأكيد كتاب المسلسلات من خلال ما يعرضونه ضرورة وجود هدف واحد للاسرة يلتف حوله جميع أفراد الأسرة لتحقيقه ، ولابد من احساس أفراد الأسرة بعضهم ببعض تحمل مسئولية الأخوة الأصغر.

أما بالنسبة لجانب التفاعل الأسري : تأكيد المسلسلات التلفزيونية العربية علي فكرة مساعدة الأبناء للأم فى الأعمال المنزلية ، وقضاء الشباب للعطلة مع أفراد الأسرة ، وأهمية اصطحاب الأخوة الأصغر سناً إلي المدرسة.

أما بالنسبة لجانب التضحية الأسرية ، تأكيد المسلسلات التلفزيونية العربية علي ضرورة التنازل عن بعض الآراء لإرضاء الوالدين ، وجود الفرد داخل أسرته يشعره بالمتعة وتأكيد المسلسلات علي ضرورة حفاظ الشباب علي الروابط الأسرية حتى ولو كون أسرة صغيرة خاصة به من خلال الزواج.

ب- التوصيات ومقترحات موجهة لاتحاد الأذاعة والتلفزيون :

ب/١ : اهتمام القائمين علي القنوات الأرضية الأولي والثانية والاقليمية بعرض أحدث المسلسلات التلفزيونية العربية واستخدام وسائل الجذب والتشويق المختلفة والتركيز علي تقديم المسلسلات التلفزيونية العربية التي تدعم الانتماء الاسري فى نفوس الشباب الجامعي علي اعتبار أننا نعيش الأن فى ظل السماء المفتوحة التي تسمح للمشاهد مشاهدة العديد من القنوات المتخصصة فى مجال الدراما التلفزيونية.

ب/٢- ضرورة الاهتمام بالدراما كشكل برامجي يحتل اهتمام المشاهد من كافة الطبقات والفئات المختلفة ومحاولة غرس قيم ومفاهيم الانتماء الاسري الذى يعد هو الخطوة الأولي والأساسية للانتماء الوطني ويترتب علي ذلك تنمية المجتمع ودفع عجلة التنمية.

ب/٣- إعداد برامج تدريبية للاعلاميين وكتاب الدراما التلفزيونية للتعرف علي الطرق العلمية السليمة لتدعيم الانتماء الاسري فى نفوس أبنائنا من خلال خبراء علم الاجتماع وعلم النفس.

ب/٤- اعداد حملة اعلامية للتوعية بأهمية الانتماء الاسري عبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروء وذلك لرفع وعي الأسرة.

جـ- توصيات ومقترحات موجهة للأسرة والجامعات :-

جـ/١ - تري الباحثة أن الأسرة والجامعة لهما دوران رئيسيان فى تشجيع الشباب الجامعي علي الايجابية فى مشاهدة المسلسلات التلفزيونية العربية وخاصة أن المسلسل هو الشكل الدرامي الذى يلتف حوله جميع أفراد الأسرة من خلال تحليل ما يشاهدونه وطرح الأسئلة حوله.

جـ/٢- متابعة الأسرة لما يشاهده الشباب الجامعي من مسلسلات بشكل غير مباشر من خلال مشاركتهم لهم لما يشاهدونه حتى لا يتعرضوا إلي نوعيات من المسلسلات أو أي شكل من أشكال الدراما يغرس لديهم مفاهيم خاطئة بحجة الحرية والتطور.

ء- توصيات ومقترحات موجهة للباحثين فى مجال الإعلام :-

- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث الاعلامية للتعرف علي دور الأشكال الدرامية الأخري فى تدعيم الانتماء الأسري (مثل الأفلام/ المسرحيات).

- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث الاعلامية للتعرف علي دور الأشكال البرامجية الأخري مثل البرامج الحوارية والغناء والإعلانات فى تدعيم الانتماء الأسري.

- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث الإعلامية للتعرف علي دور وسائل الإعلام الأخرى مثل الإذاعة والصحف فى تدعيم الانتماء الأسري.

مراجع البحث

(١) عاطف عدلي العبد. " **الاعلام والمجتمع الأسس النظرية والنماذج التطبيقته** " (القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٦) ص٥٣.

(٢) عبدالرحيم أحمد سليمان. واقع استخدام الجمهور المصري واتجاهاته نحو التلفزيون دراسة فى مستقبل التلفزيون المصري" **المؤتمر العلمي الحادي عشر" مستقبل وسائل الاعلام العربية** " ، جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، ٢٠٠٥.

(٣) سامية أحمد علي ؛ عبدالعزيز شرف . " **الدراما فى الأذاعة والتلفزيون**" . ط٣ (القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠) ص١٠٢.

(٤) حسام الدين محمد عبدالعزيز. " دنيامية العلاقة بين الانتماء والتوافق النفسي والاجتماعي دراسة أميريقية مقارنة لطلاب المرحلة الثانوية" ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، (جامعة عين شمس : كلية الأداب ، ٢٠٠٠) ص٨٧.

(٥) علي سيد علي. "علاقة الانتماء الحزبي فى مصر بالتعرض للمواد السياسية فى الراديو التلفزيون"، **رسالة ماجستير** (جامعة أسيوط : كلية الأداب ، قسم إعلام ،٢٠٠٢) ص١١٤.

(٦) هشام متولي عبدالمعز . " نشرات أخبار التلفزيون المحلي وعلاقتهما بتدعيم الانتماء لدي المراهقين" ، **رسالة ماجستير** (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٧).

(٧) هانم إبراهيم الشيشيني . " الإنتماء والقيم : دراسة مقارنة لمجموعة من المراهقين " ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ١٩٩٢).

(٨) إنتصار أبو المكارم مطلب . " الحرمان من الوالدين وعلاقته بلإنتماء الأبناء " ، **رسالة ماجستير** (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ١٩٨٧).

(٩) وائل محمود مصطفي . " التفاعلات الأسرية وأزمة الهوية لدي المراهقين المتعاطيه البانحو" **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة عين شمس : كلية الأداب ، قسم علم النفس، ٢٠٠٠٠).

(١٠) مها ذكريا صالح السقا . " الانتماء الأسري مستوي التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الأعدادية لأمهات عاملات وغير عاملات" ، رسالة ماجستير ، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية ، ٢٠٠٠).

(١١) ناهد نصر الدين عزت . " توظيف القيم الفلسفية فى تدعيم الانتماء لدي الشباب" دراسة ميدانية علي بعض طلاب ، رسالة ماجستير (جامعة القاهرة : كلية الأداب ، ٢٠٠١).

(١٢) همت بسيوني عبدالعزيز . " تغير قيمة الانتماء فى المجتمع المصري" ، رسالة دكتوراه (جامعة طنطا ، كلية الأداب ، قسم الاجتماع ، ٢٠٠٢).

(١٣) هاني فوقي إبراهيم . " المحددات الاجتماعية للانتماء لدي الشباب" ، رسالة دكتوراه (كلية أداب : جامعة عين شمس ، ٢٠٠٤).

(١٤) راوية أنور السيد قنصوة . " فاعلية برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الأساسية لدي الأطفال فى قيم الإنتماء الإسري " ، رسالة ماجستير (جامعة المنوفية : كلية الاقتصاد المنزلي ، ٢٠٠٧).

(١٥) أيمان محمد عبدالفتاح عزالعرب . " دور التلفزيون فى تغيير بعض القيم فى منطقة متخلفة بمدينة طنطا ، (جامعة طنطا : كلية الأداب ، قسم الاجتماع ، ١٩٩١).

(١٦) إيمان خضر . " الانتماء فى برامج الأطفال فى التلفزيون المصري" ، رسالة دكتوراه (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ١٩٩٣).

(17) Koening , Thomas G : " **Television in Fluence, development of Marlas, values and self Esteem in Adolecent**" Tsm de questine university, 1994.

(١٨) أميرة عثمان كرم الدين علي. " بعض جوانب الانتماء التي تعكسها بعض وسائل الاعلام المقدمة للطفل المصري ، دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير (جامعة عين شمس ، كلية الأداب ، ٢٠٠٥).

(١٩) محمد فؤاد محمد . " دور وسائل الاعلام فى تشكيل الهوية القومية لدي المراهقين"، رسالة ماجستير (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٦).

(٢٠) محمد عطية خليل أبو فوده . " دور الاعلام التربوي فى تدعيم الانتماء الوطني لدي الطلبة الجامعين فى جامعات غزة " ، رسالة ماجستير (جامعة الأزهر : كلية التربية ، ٢٠٠٦).

(٢١) هشام متولي عبدالمعز . " نشرات أخبار التلفزيون المحلي وعلاقتها بتدعيم الانتماء لدي المراهقين" ، رسالة ماجستير (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٧).

(٢٢) نورة حمدي محمد . " معالجة الصحف المصرية لقضية الانتماء والحزبي للشباب وموقفهم منها" ، **رسالة دكتوراه** ، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٧).

(٢٣) مها زكريا صالح السقا . " الانتماء الأسري ومستوي التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الأعدادية لأمهات عاملات وغير عاملات" ، **رسالة ماجستير** (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية ، ٢٠٠٠).

(٢٤) همت بسيوني . " تغير قيمة الانتماء فى المجتمع المصري " ، رسالة ماجستير (جامعة طنطا : كلية أداب ، قسم اجتماع ، ٢٠٠٢).

(٢٥) شاهيناز العقباوي . " **العنف الأسري ظاهرة تهدد المجتمع المصري** " (جامعة القاهرة: مركز البحوث والديموجرفية ، ٢٠٠٧).

(٢٦) علاء الدين كفافي . " **الأرشاد والعلاج النفسي للأسرة** " (القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٩) ص ص ٥٠-٥١

(٢٧) عبدالمجيد سيد منصور ، ذكريا أحمد الشربيني ." **الأسرة علي مشارف القرن الحادي والعشرين**" ، ط١(القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠) ص ص ١٨٦-١٨٧.

(٢٨) عبدالغني الديدي . "**التحليل النفسي للمراهق**"، " **ظواهر المراهقة وخفاياها** " ، ط١ (بيروت – دار الفكر اللبناني ، ١٩٩٨) ص٧٦.

(٢٩) رويدا أنور السيد قنصوة . " فاعلية برنامج مقترح لتنمية المفاهيم السياسية فى ضوء الانتماء الأسري" ، **رسالة ماجستير** (كلية الاقتصاد المنزلي : جامعة المنوفية ، ٢٠٠٧).

(٣٠) مني حلمي رفاعي حسين . " التعرض للدراما المصرية فى التلفزيون وإدراك الشباب المصري للعلاقة بين الجنسين " **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، ٢٠٠٣).

(٣١) أميرة صابر محمود . " دور المسلسلات التلفزيونية المصرية فى التنشئة الاجتماعية للمراهقين" ، دراسة مسحية " **رسالة دكتوراة منشورة** (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٥) ص٣٩١.

(٣٢) عزة عبدالعظيم محمد . " تأثير الدراما التلفزيونية علي إدراك الواقع الاجتماعي للأسرة المصرية " **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، (جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، ٢٠٠٠).